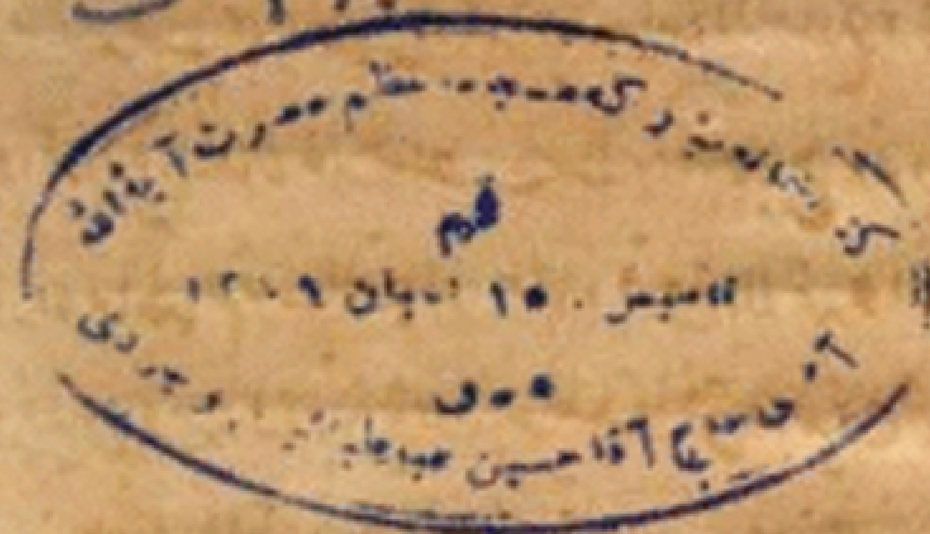
۱۵۴

شماره ۶۰۷ فهرست

از جمله .... مجلد کتاب است که بموجب وصیت مرحوم حجة الاسلام حاج آقا محمد مقدس اصفهانی بحضرت آیة الله العظمی آقای حاج آقا حسین طباطبائی بروجردی مدظله العالی انتقال یافته و معظم له بکتابخانه مسجد اعظم قم اهداء فرمودند

سرپرست کتابخانه مبارکه ....



مختص بکتابخانه مسجد اعظم . قم

از کتابخانه خارج نشود

نام کتاب ....

تاریخ ثبت دفتر ....

شماره عمومی ۴۱۱۹

شماره خصوصی ....

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از کتابخانه خارج نشود

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الفتاح خالق الارواح والاشباح الذي جعل الليل سكناً [illegible]
صباح واباح النكاح وحرم السفاح والصلوة على رسوله محمد داعي الخلائق الى النجاح
ومنقذهم عن الضلال وهاديهم الى الصلاح وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه
واعوانه وانصاره ما اختلف المساء والصباح ونودي حي على الفلاح اما بعد فان
الامام الهمام ملك العلماء والحكماء قدوة الائمة والفضلاء بقراط العصر كاشف [illegible]
المدققين وبرهان المحققين نجم الملة والحق والدين محمود ابن الشيخ الفاضل الكامل العالم
بالناصحي الملة والورع الكيس الشيرازي ادام الله ظلال جلاله الشريفة ورحم واكرم وبعد
فهذه رسالة صنفتها [illegible] خدمة الواحد من اكابر العصر الذي هو اكرم ابناء
الدهر طال الله عمره وزاد فى الدين قدره لما استدعاه والتمسه مني والمامول من اخلاقه
من اخلاق الملكية والطاف الحميدة المرضية ان احسن فى القبول فيزداد فى المعنى قصور
ان يسبل عليه ذيل انعامه وافضاله كما يليق بكرمه وحلمه فانه ينبغي لمن يصنف كتاباً او
يؤلف فى العلم بابا ان لا [illegible] والاطبين الذباب وكيف يكون الحال
مع صياح الكلاب وسطوات الذباب وفي كل حال نحمد الواهب الالباب
ومفتح الابواب وهي مرتبة على ثلثين بابا الباب الاول فى ماهية العشق وكيفية حدوثه
الباب الثاني فى العلامات التي تظهر على العاشق الدالة على العشق والمحبة المفرطة
الباب الثالث فى الصفات مستحسنة فى المحبوب الداعية الى العشق على امتلاء
المزاج الباب الرابع فى الادوية المفردة الباهية من الحبوب والبزور والادوية

والاغذية والاشربة والادهان فى الادوية الكاسرة للباه من الحبوب والبزور
والاغذية والادوية والادهان والاشربة فى الادوية الباهية من المعاجين
والحبوب والمطبوخات والمنطولات والشمومات والادهان فى ذكر طبايع
الناس فى امر الجماع والعلامات الدالة على اختلافهم فيه فى ذكر منافع الجماع
ومضرته ٩ فى ذكر من يجب ان يحذر عن الجماع ١٠ فى الادوية
التي تحبب الرجال الى النساء والنساء الى الرجال وفى الادوية التي تبغض الرجال الى النساء
والنساء الى الرجال ١١ فى الادوية التي اذا استعملها من فى قلبه عشق فرحت قلبه
واخرجت منه العشق والادوية التي اذا استعملها من ليس فى قلبه عشق اورثته النوم او
تعبه فى العشق ١٢ فى الادوية التي تطيب رائحة الفم وتذهب البخارات
الردية وتعذب الريق ١٣ فى الادوية التي تبخر الفم وتتصاعد اليه البخا
رات الردية منها حتى لا يقدر احد ان يدنو منه ١٤ فى ذكر الادوية التي تبخر
الفم وتتصاعد اليه البخارات الردية ١٥ فى الادوية التي تعظم الذكر وتضيق
القبل ١٦ فى الادوية التي تسقي النساء الشواهد عليها زمانا طويلا ١٧
فى ماهية المني وكيفية تولد الجنين وتشريح الرحم ١٨ فى تشريح الكلية وما
يليها ١٩ فى تشريح القضيب والمثانة ٢٠ فى تدبير من اراد ان
يتولد منه الذكر اكثر من الاناث ٢١ فى الادوية التي تحبب الى الرجال شهوة الجماع
حتى يشتغل عن الاكل والشرب ٢٢ فى الادوية التي تبغض الى الرجال شهوة
الجماع وان كانت المرأة حسناء ذات جمال ٢٣ فى الادوية التي تورث الانتشار
وتثوير العصب وتمنعه ان يتقلص ٢٤ فى الادوية التي تبقي الذكر
على حال الانعاظ بحيث لا يضعف عن الجماع المتواتر ٢٥ فى الادوية التي

مختص بكتابخانه مسجد اعظم . قم
از کتابخانه خارج نشود

يمنع نبات الشعر في العانة والاباط وتغير المواضع لينا ٢٠ في الادوية التي تحلق الشعر
من غير اذى ومضرة تلحق العضو ٢٧ فيما يعود الشيب بكرا بحيث لا يشيب
الواصلي في انتهاء غير بكر ٢٨ في الادوية المنومة في الحال ٢٩
في ذكر الادوية المسهرة الموقظة ٣٠ في معرفة السموم المطروحة في الماكول
والمشروب والملبوس والمفروش وبه يختم الرسالة ١ في مهية العشق

وكيفية حدوثه اعلم ان الحكمة الالهية والعناية الربانية والجود السرمدية في امر التناكح ومحبة الرجال للنساء والنساء للرجال وعشقهما ومحبتهما بل في كل الحيوانات التي لها سفاد انما جعلت ذلك في طباعها لكيما تدعوها الى الاجتماع والسفاد ويكون فيها التناتج والعلة الغائية من ذلك بقاء النفوس وحفظ الصورة في الهيولى بالجنس والنوع اذا كانت الاشخاص دائما في التحلل والسيلان ومآل التركيب الى الانفكاك والخراب فاقتضت الحكم الالهية والرأفة السرمدية ارسال محبة السفاد والجماع في الطباع بسبب اللذة العامة لسائر الاعضاء فانظر الى الرحمة والحكمة التي وضعها الله تعالى وتقدس في ايجاد خلقه وابرازهم من العدم الى الوجود للعلة المذكورة من قبل واختلف اقاويل الحكماء في مهية المحبة والعشق ومنهم من قال ان العشق هو عمى الحس عن ادراك عيوب المعشوق ومنهم قال انه جنون الهي ومنهم من قال انه فضيلة نفسانية ومنهم من لم يطلع على اسبابه وعلته اسراره ودقة معانيه وحقايقه وقال انه مرض نفساني ومنهم من قال انه هم نفوس فارغة من الاعمال ومنهم من زعم انه فعل البطالين وشغل فارغي الهمم الذين لا ارب لهم ومنهم من قال انه مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشمائل والحق انه ليس كما ظنوه لان العشق يجعل النفس فارغة من جميع

الهموم

الهموم والغموم وجملة الاحوال والاشغال الا من هم المعشوق وغمه وجملة الاحوال والا وكثرة الذكر والفكر في امره وهيجان الفؤاد وخفقانه بغلبة سلطان العشق والمحبة عليه وليس ذلك من فعل البطالين والفراغ كما زعم من لا خبرة له بالاسرار الالهية اللطيفة والامور الطبيعية الخفية ولم يعرف من الامور الا ما هو المحسوس واما الذي يتفكر فيها بصفاء الذهن وجودة التميز ودقة النظر تحصيل العلم فانه من كمالات النفوس الانسانية والحكمة الشريفة الربانية وبعض الاطباء يرى انه مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا من السكوت والاكثار في القال والقيل فيه واعياهم علاجه وذلك لانهم يرون ما يعرض للعشاق من القلق والاضطراب وسهر الليالي وغئور العينين وتواتر التنفس والانفاس الصعداء والذهول هو الغفلة عن كل شئ سوى معشوقهم مثل ما يعرض لاصحاب الماليخوليا من السكوت والاطراق والحزن وقلة الانبساط مع الاحباء وقلة النوم وكثرة الفكر وقلة تناول الغذاء فظهر انه مثل الماليخوليا فعلى مثل هذا الطبيب فادرج عن جزافاته ليس بعجب واما من ظن من الحكماء انه جنون الهي فانما قالوا ذلك لانهم يرون العشاق في دواء يشتغلون بها ويرى ما بهم من الداء العقام وبلوى الغرام ولا يجيبهم ومعشوقهم يرحمون عليهم ولا ما اصلوتهم ولا ينظرون اليهم التجاروا بالدعاء والصلوة والقرابين والنسك والتضرع والابتهال الى الله تعالى وزيارة المزار المتبركة وراقي الكواهين واشباهها ويقولون بصوت خاشع ولسان خاضع

الا يا طبيب الجن ويحك داوني
فان طبيب الانس اعيى دوائيا

وقال آخر عزيز اسى من داوه الحذق النجل عياديه مات المجنون من قبل ولان الحكماء الاقدمين مثل بقراط وغيره اذا اعياهم مداواة عليل او علاج مريض يا بوا منه ابوا المزارات الفاضلة والمواضع المتبركة ووضعوا خدودهم على العتبور ودعواتهم بالتضرع والابتهال وصدقوا عنهم وقربوا قربانا وسالوا الله

مختص بکتابخانه مسجد اعظم . قم
از کتابخانه خارج نشود

الهيهل
والعباد المبتلون ان يدعو لهما بالشفاء فسمو ذلك المرض جنونا اليها ود ذلك المعالجة بطيئة
وخاتمة ومن الحكماء من قال ان العشق هو افراط المحبة وشدة الميل والشوق الى نوع
من الكائنات دون ساير الانواع او الى شخص دون ساير الاشخاص بكثرة الذكر والثناء
عليه والاعراض والهم وعدم الالتفات الى عذل من يعذله في هواه وسد المسامع
عن ذلك كما قال الشاعر كان رقيبا بالعشق مقلتي فيهما في كل هجر لنا وصل فان كان
العشق هو هذا كما زعم هذا الحكيم فليس احد يخلو قلبه منه اذ لا يوجد احد الا وهو يحب شخصا دون
ساير الاشخاص ويميل الى شيء دون ساير الاشياء وقد يتفق مثل هذا الميل للنخلة فانها
قد يتفق ان لا ينبات الا من احد بعينه فقط ومن الحكماء من قال ان العشق شدة الشوق
الى الاتحاد ولعمري ان هذا القول اصح الاقوال واصدق الخبر عن الاحوال والظن ما اكثر
في هذا الباب واحد ربما يتلفظ به اولو الالباب الاتحاد من خواص الامور الروحانية
والاحوال النفسانية فان الامور الجسمانية لا يمكن فيها ذلك الاتحاد الممازجة واعلم
ان مبدأ العشق والمحبة هو النظر والالتفات نحو شخص من اشخاص الناس كما قال الشاعر
وما هي الا لحظة بعد لحظة اذا نزلت في قلبه رحل العقل فيكون مثلها كمثل حبة زرعت
او غصن غرس او نطفة سقطت في الرحم ثم باقي النظرات واللحظات والالتفاتات
بمنزلة المادة من الماء ويخصب المهناك وينموه ويزيد في احتل على مر الليالي
الى ان يصير شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وذلك لان الاول همة العاشق
المجال في قال معشوقه ورؤية جداره واحبابه والمرور على باب داره وتقبيل جداره
وتخيل ربعه وزيارة امر على جدار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدار وما حب الديار شغفن
قلبي ولكن حب من سكن الديار امر بربع كنت فيه كانما امر من الاكرام بالحجر والركن
ثم يشتاق الى رؤيته فان سهل ذلك عليه واتفق له تمنى الدنو والقرب والمكالمة

فان ساعدت

٤

فان ساعدت الايام وحصل له ملك السعادة تمنى المعانقة والقبلة فان حصل له
هذا الفوز والدولة تمنى الدخول معه في ثوب واحد والالتزام بجميع الجوارح بأكثر
ما يمكن له ومع هذه الاحوال الشوق بحاله لم ينقص منه شيء بل يزداد ويشتد
كما قال الشاعر اعانقها والنفس بعد مشوقة اليها وهل بعد العناق تدان والثم
فاها كي يزول صبابتي فيزداد ما القى من الهيمان كان فؤادي ليس يشفي غليله
سوى ان ترى الروحان يمتزجان ويقول ايضا من راس وبين له كيف يتفق ويمكن
اتحاد المعشوق والعاشق اعلم ان الارواح انما يتولد عن لطافة الاخلاط وبخاراتها
كما هو مذهب اكثر الاطباء فبقاء العاشق والمعشوق وتنفسا وامتص كل واحد
منهما ريق صاحبه وبلغه وردت تلك الرطوبة المعدة كل واحد منهما وامتزجت و
واختلطت مع رطوبات المعدة والكيلوس وتعدت في العروق الضيقة المسماة بماساريقا
ووصلت الى جرم الكبد والعروق الماساريقية واختلطت بالاجزاء الدم الذي ينفذ الى البدن
وتعدت في الاوردة ووصلت الى ساير اطراف الجسد واختلط بجميع اجزاء البدن فما يحلله
من بدن العاشق يصير بدل ما يتحلل من العاشق حتى يصيرا عاشقين ومعشوقين كما قال حرى
جبها جرى في دمي في مفاصله فاصبح لي عن كل شغل بها شغل ومن جسدي لم يترك
شعرة فما فوقها الا وفيها له فعله قال الاخر في كل جارحة هواك رهين كلي يكلمك
يا اميمة رهين وما حكي عن عيسى بن عامر انه امر الطبيب بالفصد فلما جاء الفصاد
قال له رفقا لئلا يصل المبضع الى بدن ليلى والعبارة عن هذا المعنى واشار المهر المغني
من قال روحي بروحك ممزوج ومتصل وكل عارضة تؤذيك تؤذيني انا من اهوى
ومن اهوى انا نحن روحان حللنا بدنا فاذا ابصرتنا ابصرته واذا ابصرتنا ابصرته
واذا ابصرته ابصرتنا واما على مذهب من زعم ان مادة الروح هو النسيم المستنشق

مختص بكتابخانه مسجد اعظم . قم
از كتابخانه خارج نشود

بالات النفس لترويح الحرارة الغريزية التي في القلب واستمداد الروح كما هو مذهب بعض
الاطباء فالاتحاد يكون بطريق اخر وهو ان كل واحد من العاشق والمعشوق اذا تنفس
في وجه صاحبه حالة القرب والدنو والالتزام صحب تلك الابخرة الدخانية المنفوضة
من القلب بشيء من نسيم روح كل واحد منهما واختلط بالهواء الواقف عندهما فاذا
استنشق كل منهما من ذلك الهواء الواقف عندهما يصل بعض ذلك النسيم المستنشق
الى مقدم الدماغ وبعضه الى الرية من قصبة الرية ومن الرية الى القلب ومن القلب
يسري في العروق الضاربة والشرايين الى جميع اجزاء البدن فيتكيف البدن بتلك
الكيفية فيحصل بهذه الطريق والعلل والاسباب ضروب من الاتحاد في المزاج
وبحصول اتحاد المزاج يحصل اتحادة الاخلاق والعادات والافعال لانها تابعة
للمزاج فدعوى الاتحاد في العشق والمحبة معللة بما ذكرنا من العلل والاسباب فان قيل
كيف يمكن اتحاد العاشق والمعشوق فباي طريق يكون وما علة ذلك قلنا الاتحاد
في الانسان لا يخلو اما ان يكون بسبب النفوس والارواح والاخلاط او الاعضاء
او المزاج ووجه الحصر ظاهر لان اتحاد بين شخصين من الانسان لا يتصور فينبغي
ان يكون الاتحاد بين هذه الاشياء ممكن لانه من هذه المذكورات والاتفاق
بالنفوس ممكن بدليل قوله عليه السلام للارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف وبين الارواح ممكن بابتلاع الرضاب منه او يكتنف
النسيم المستنشق على المذهبين وكذا بين الاخلاط بغير هذه العلة وبين الاعضاء ظاهر
لالتفات كل عضو منها بعضو صاحبه ولان الاعضاء مركبة من الاخلاط وكذا من المزاج
لما مر من الابتلاع والاستنشاق ويلزم من هذه الالتفاتات الاتفاق في الصورة
غالبا لانها تابعة للمزاج الا ما نستثنيه ومن الناس من يعتقد ان العشق لا يكون

الا بوجه

الا بوجه الحسان وليس الامر كما تعتقدون وتظنون كما قيل ذلك بارب شخص ليس
بالحسن ولكن العلة في ذلك الاتفاق الذي بين العاشق والمعشوق واليه اشار
النبي عليه السلام الارواح جنود مجندة الحديث وللاتفاقات والعرفان كثيرة لا يحصى
لا يحصي عددها الا الله اعلم ان الاتفاق قد يكون بحسب المناسبات التي بين
الاجزاء المركبات ومن جملة ذلك مناسبة كل حاسة بمحسوسها ومدرك بمدركه فان مدرك
النفوس الناطقة تعقل المعقولات على الوجه الاكمل والطريق الاتم الاجمل فلذلك
لا يعشق النفوس الفاضلة الا الى مطالعة اسرار الملكوت والاشتياق الى معاينة حقائق
الجبروت والكشف عن كيفية حدوث الموجودات عن العلل العالية ويكون ذلك معشوقا
فانها ومستلذاتها فان النفوس الناطقة الفاضلة لا يستلذ الا بمشاهدتها ولا يتحير الا
في تيار بحار اسرارها وقد يمكن ان يتفق ان العشق بين شخصين لا لسبب مناسبة بين المزاج في
الاتفاق وجه بل بسبب اخر بها وهي كلمة ربانية لا يطلع عليها الا الله والراسخون في العلم
والمحققون من الحكماء الكاشفون عن حقائق الاسرار بدقة النظر وحسن افكار ومصداق
ذلك مثل ما عاينته في صباي ان بعض جاراتنا جارية كريهة صفراء برسية الخلق شوهاء
قد عشق عليها شاب حسن الخلق والخلق طيب الاخلاق كريم الاعراق بحيث لا يصبر
عنها ساعة واحدة وبقي على تلك الحالة خمس سنين متوالية لا يؤثر فيه نصيحة الاباء
والاقرباء ولا لامة الاخيار والاوداء ولا توبيخ الاجانب وتقريب الاعداء بل تزداد
عشقه وينمو محبته كل ساعة الى ان اورثت الكراهية وخبث القبيحة فاصاب ذلك الشاب
بسبب لوانها قلق واضطراب وضجر والتهاب وحزن عظيم والم مفرط اليم وامسك
نفسه عن قوته المرز داياما متوالية وليالي متتالية وعدم نومها من الواقعة العظمى والطامة
الكبرى وتسلط على نفسه الغموم والهموم وتغير مزاجه وجسمه وحدث له الدق والسل لمفارقته

تلك المعشوقة الفذية المثل وعاشق بعد ذلك اشهر افلاطون مغموما يدفو فا وسمع منه انه يقول من
مات من العشق فقد مات شهيدا ثم تبعها شهيدا وحيدا لايق ذلك بسبب المناسبة بين المراحين ثم تبعها وشيدا
فان المنافات بينهما ظاهرة والعلم بها بديهي ضروري لان الضرورة تابعة للمزاج وبعد ذلك
الامر الاخر كما بينا واقتضت الحكمة الربانية والرحمة السرمدية ارتباط اطراف جميع المكا
نيات والموجودات بعضا ببعض ربطا محكما ونظمها نظاما تاما تتحير قلوب اولوا الالباب في تلك
العجايب وتدهش قلوب عقول العقلاء في سائر بحار تلك الغرايب فسبحان من عظيم هذا
لطفه ورافته ومن حكيم هذا حكمته ورحمته ولما ابدع الله سبحانه وتعالى جميع الموجودات اما علة
او معلولا اودع في طباع المعلولات شوقا وحركة ودعا الى نحو علاتها وجعل بكلمته البا
لغة ورافته التامة الكاملة في جملة علاتها محبة وشفقة ورحمة على معلولاتها وقيام جميع
الكائنات وبقاء جميع الموجودات بهذين الشيئين كما يوجد ذلك في طباع الاباء والامهات
في تربية اولادهم الصغار وحفظهم عن الماء والنار ومن الاقويا ومن الرؤسا على الرعايا
لشدة افتقارهم الى مراعاة رتبتهم وسلطانهم ومن العلماء الراسخين والحكماء الكاملين
الى الكهيل المستفيدين لشدة احتياجهم الى معلم مرشد واستاذ مشفق ومن الاغنياء على الفقراء
لشدة فاقتهم وفقرهم الى معاونة الاغنياء في المطاعم والملابس وسئل عن حكيم احرائي او
لا واجب اليك قال اضعفهم واحوجهم الى واعلم ان المحبة والعشق على انحاء لا يمكن
عدها وحصرها لكثرة نفسها وانواع اختلافها ومنها محبة ابناء الجنس ويسمى هذا العشق ونحو من جملة
الفضايل الانسانية لان العشاق يصف احوالهم في الشعر من الاخوان والغموم وكثرة
الهموم والفرح والسرور والنشاط وما يجدوا من انفسهم ويذكرون ايضا اوصاف معشوقيهم
من الصور الحسنة والاخلاق الجميلة والطرايق الحميدة ويذمون من الاوصاف المذمومة
والاخلاق المردودة ولو لم يكن العشق مجبولا في الطباع ومركوزا في النفوس لم يوجد
تلك

6

تلك الفضايل الحسنة والرذايل القبيحة المستوحشة فالعشق فضيلة حسنة جليلة وخصلة جميلة
وكلمة عجيبة وعناية من العلل العالية ودلالة لهم عليهم وترغيبا فيهما لديهما وقيل لحكيم
ابنك عاشق فقال الان تم من الانسانية ومنها محبة الحكماء الكاملين والعلماء الراسخين
في استخراج العلوم ووصف الاداب والبحث عن العلوم الفلسفية والكشف عن الحقايق
المكنونة واللطايف المرموزة والفحص عنها وتدوينها في الدواوين كانه عشق ومحبة
مفرط حدث في نفوسهم ورسخت في جبلتهم لما فيه من احياء العلوم واثبات الرسوم
والاشارات واصلاح الاخلاق وصلاح الدين والدنيا جميعا ومنها محبة الشيء والكثير
والاحسان لما فيه من جميل الثناء وحسن الجزاء وكثرة الشكر للمعطي والمدح له وتلك مجبولة
في طباعهم مذكورة في نفوسهم ولذلك لا يكاد تبرى نفس الا وهي تحب وتعشق وتحتبي
الى ابناء جنسها من المعشوقات والمحبوبات ومثل ذلك يوجد في نفوس الصبيان
الرضع الصغار فضلا عن العقلاء الاذكياء فانهم يحبون التماثيل المزوقة والصور المنقشة
بمشاكلة رتبة نفوسهم ثم اذا درجوا عن هذه المرتبة وبلغوا حد الفطام يعشقون اللعب في اللهو
واصوات الطبول والدفوف والنظر في اللفظ فاذا عقلوا ودرجوا عن هذه المرتبة وارتقوا
ارتفعت نفوسهم الى غير ما هو اقل عبثا واشد تحقيقا كما يكون في اجب الحيوانات
من الصور اللطيفة والاشكال الحسنة المزوقة وكالذي يكون في ابدان الناس ويسمى هذا العشق
فان ارتفعت نفوسهم عن هذه المرتبة وارتاضوا في العلوم الالهية والمعارف الربانية
لسمت نفوسهم وشغفت قلوبهم الى مشاهد عالم الارواح ذوات الحسن والجمال
والبهاء والكمال كما ترى الى النفوس الناطقة الفاضلة ويتصورها فيتمنون عند ذلك الخلاص
عن مطامير عالم الوحشة والانفكاك عن قيد الهيولى والصورة والوصول الى عالم الروح
والريحان المعني بالجنان وان كانت هذه الكمالات خارجة عما يحتمل تصديقه والجنة

اشتاقت بهم

مختص ... مسجد اعظم - قم
از کتابخانه خارج نشود

عن الرسالة لكن لما كان من صنفت له هذه الرسالة ادام اقباله وحقق في الدارين اماله
غير اجنبي عنها اردت ان اذكر منها فصلا ليكون عنده تذكرة ايضا من هذه الفن
الحقايق في العلامات الدالة على من في قلبه عشق ومحبة اصفرار الوجه
بعد احمراره وتغيره عند لقاء المحبوب وتشوره في الكلام من غير ترتيب ونظام
كما قال بعض الحكماء في صفة العشاق علامة من كان الهوى في فؤاده
اذا ما راى احبابه يتغيرا ويصفر نور الوجه بعد احمراره وان حركوه للكلام
تشورا ومن علامته ايضا النفس الصعداء المتواترة والحزن الشديد والقلق
والكرب واللهيب كما قال بعضهم تردد انفاس المحب دلائل على كنه
ما اخفاه من الم المحب اذا خطرت الحب خاطرة قلبه تنفس حتى ظل منصدع الكبد
ومن علاماتهم ايضا عند لقاء المحبوب الغفلة عن الخلق كلهم والذهول عنهم واذا كلم يسمع
ولكن كانه مشغول بشيء اخر كما قال بعضهم يبقى اذا كلمته ساهيا ونفسه مما به سكرى
تحسبه مستمعا ناصتا وقلبه في اية اخرى ومن علاماتهم ايضا السكوت والحزن عند لقاء المعشوق
والاشتياق كما قال بعض الشعراء مقنع حقوقك ايها المشتاق وانظر فلبس تقونك الاطراق
ان المحب اذا راى احبابه خرس اللسان وعادة الاشفاق ثلثة من علامة العشاق اصفرار
الوجه عند التلاقي والانقطاع يكون من غير علم وولوع بالصمت والاطراق ومن علاماتهم عند تلاقي
المحبوب الرعدة والنظر الشزر والدمعة كما قال بعضهم الدمع من عيني مرفض والهوى
في كبدي غض علامة العشاق عند اللقاء رعدته والبطر النفض والعلامات التي تظهر على العشاق
متفاوتة كثيرة مختلفة بحسب اختلاف امزجتهم ويتنوع اسمهم واما الذي يصفر وجهه بعد احمراره
ويتشور ويخلط في ترتيب الالفاظ فهو الذي استولى على مزاجه الحرارة الشديدة ويتمنى ويخلطهم
لقاء المحبوب والتزامه والخلوة في بيت واحد في ثوب واحد واما الذي يظهر عليه النفس الصعداء

المتواترة

المتواترة والحزن الشديد والقلق والكرب واللهيب فهو الذي استولى على مزاجه يبس الشديد
بحيث احترقت اخلاط المحصورة في عروقه وحميت مزاج قلبه وصيرت مزاجه سوداويا والنفس
المتواتر الصعداء والكرب واللهيب بسبب حمى القلب والروح وكثرة الاحتياج للنسيم
بسبب شدة الحر والحزن والكرب واللهيب بسبب شدة الحر والحزن والكرب واللهيب بسبب
احتراق الصفراء وشدة الحرارة الحادثة عن كثرة الفكر والاحداث النفسانية واول هو العاشق
ومتمناه لزوم حضرة المعشوق وخدمته والنظر الى وجهه والالتذاذ باستماع كلامه والمرافقة معه
واما الذي يظهر عليه الذهول والغفلة عن الخلق كلهم فهو الذي استولى على مزاجه البرد والرطوبة
ويتمناه لقاء المعشوق والتزامه ومكالمته لا غير واما الذي يظهر عليه الخرس والاشفاق هو الذي
استولى على قلبه سلطان المحبة والعشق وصولة المودة وهيبة المعشوق ومزاج هو العاشق ينبغي
ان يكون حارا جدا مفرطا في الحرارة واليبس واما ومستعاه هو الرؤية واستماع الكلام فقط
وهو من جملة العشاق الذي لم يقدر ان يقرب من المعشوق لفرط محبته واشفاقه من روحه
واما الذي يظهر عليه الرعدة والنظر الشزر فهو استولى على مزاجه الدم فينبغي ان يكون مزاجه حارا
رطبا واملهُ الالتزام والخلوة والمباشرة والمناصفة والقبلة وبالجملة احوالهم مختلفة بحسب اختلاف
مراتبهم ودرجاتهم في المحبة ويتنوع امزجتهم المجامعة وطبايعهم مختلفون بحيث لا يعد ولا
يحصى ولا يطلع عليه احد الا الله في الصفات المستحسنة في المحبوب الداعية الى العشق الدائم
على اعتدال المزاج ينبغي ان يكون قده رشيقا بين الطول والقصر ورخسانه رحيقا وشعره
مقعقا طيب وعقبا وعينه فاترة ضيقة حورا وصدغه اثنيا طويلا بين الجعودة والسبوطة كالـ
ووجهه غير مدور كالدايرة ولا اصيلا في الغاية بل متوسط بينهما [illegible] لا يكون كبيرا
مفرطا ولا حقيرا مطولا الا وجبينه واسعة غير مرتفعة ويكون امتن الانف ضيقة نقيتاه
وحاجباه وصاحبه معوسا مقرونا لا في الغاية بل يكون بينهما بلدة يسيرة واهدابه طويلة الثينة

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

وفمه ضيق عطر طيب الرايحة وذقنه تفاحي الشكل واسنانه بيضاء منصلة منسقة كاللآلي المنظومة غير متفرجة ولسانه منها ما بين الطول والقصر واذناه لحمتين غير كبير بين بل ما بلم الماء ما يصغر وصلده غير واسع جدا واصيقا جدا عديم الشعر وثدياها ناهدتين كالرمانين لكنهما صغيرتين وعضداها لحيمتين مدورتين ويداها غير طويلتين ولا قصيرتين موافقتين لطول القامة وقصرها واصابعها واظفرها يكون الى البياض المشرب حمرة وسرتها غائرة كالحقة غير نابية وجهها طامراد فيقا وردفها الى العظم ما هو وساقاها وركبتاها لحميتين لكنهما بين وينبغي ان يكون لون وجهها ورديا مشربا بياضا ولون ساير بدنها هو الابيض المشرب حمرة وسخنتها غير سمين مفرط ولا هزيلا جدا بل متوسطة بين الهزال والسمين ويكون سوطها رحيما وقلبها ويكون طلق الوجه مسرعة الى الجواب عيب السؤال مثالثاته في جميع الاوقات وساير الاحوال مصنعا كاسرعة الحركة كثيرة النشاط عديمة الشبه والتكبر متوسطة بين الغنج والدلال طيبة رايحة الاعطاف حسنة الاخلاق كثيرة الالطاف مطواعا فاذا ظفر بهذه المحبوبة فقد فاز بالظفر والدولة فليغتنمها فانها غنيمة باردة وان لم يجز عليها اطلاق البرودة فان جملة الاوصاف التي ذكرتها تدل على اعتدال مزاجها وحسن اخلاقها وكمال لطافتها وليوافقها في كل الاحوال وساير الحالات في العسر واليسر والخطر والاهوال

في الادوية المفردة الباهية من الحبوب والبزور والاشربة والاغذية والادهان والمشمومات والفواكه الرطبة واليابسة وهي مثل الفلفل والزنجبيل والقسط والحلو والمر والدار فلفل والخولنجان والطرخون الجبلي والشونيز والفوذنج الجبلي والقاقلة والحلتيت والنانخواه والبليلج والمالبلج والشرنج الهندي والراوند المدحرج والراسن والزعفران

والباونج

والبابونج والدارچيني والقرنفل والكربا والنعناع والبادرنج والمرزنجوش والرازيانج والفوفل والمصطكى والمحلب والناردين والنارجيل والكبابة والمرو والتودري الاحمر والاصفر والقرفة والعروق الباونج وبزر الريحان والبان والانجدان والشترغاز والجوجير والكمارة وبزر التلجم وبزر الهليون والثوم والبصل والثلجم والجزر والخشخاش الابيض واصل السوس واصل اللوف والقرطم والقنابري والرطبة والتعلب والتوت الابيض الحلو النضيج وحب الزلم وحب لب القطن ولب الاترج ولب الجوز ولب الفندق ولب حب الخشخاش ولب حب المحلب ولب حب الفلفل ولب حب الصنوبر الكبار والسمسم المقشر ومن الاغذية مثل حمص الابيض والاحمر والحنطة الرطبة والحمص المطبوخ خصوصا الكرمنه والخبز الارزي والفراخ المدبرة ولحوم الحملان ولحم البط والاوز والعصافير والدراريج والطياهيج والقباج والعصافير والحمامات البرية والاهلية ولحوم الخرز والحلواء العسلية والدبسية والدلكية ولحوم الحجل والظباء الجبلية والنعامة وبيض الحجل والاوز والبط والعصافير والنعامة ولحوم القطا ولحوم الكركي والفواخت ولحوم القنفذ ولحوم ابن عرس والثعلب والضباع والغراب الابقع والاسقنقور وخاصة سرته والسمك الرملي الكثير الارجل والبيض النيمبرشت والشراب الحلو الريحاني ولبن الماعز وحليب البقر وسكر الطبرزد وسكر العشر والفانيذ والهريسة والعسل وسمن البقر ودهن الحل ودهن الجوز ودهن اللوز ودهن الفندق ودهن الفستق والبطم والقرطم ورؤس الغنم المشوي والسمين والسمك المملح والصحناة وادمغة الحبارى وخصى الديوك والبط والزنج والجزر الكبار القليل الملح والامرو المعمول باللبن الحليب والموز والعنب الحلو الرازقي والقشمشي الصحتين والتين النضيج الخالص الحلاوة

والتفاح النضيج الحلو والرمان الحلو واللوز الرطب والرطب والتمور والبطيخ الحلو و
شراب البارد بجنونة والتخويش والاستحمام بالماء العذب والنظر الى اسافل
الحيوانات مما يزيد في الباه

في الادوية الكاسرة للمياه من حبوب

والبزور والادهان والاغذية والاشربة النداب والفوذنج النهري والسعتر
والحس والكافور والشداغ والنيلوفر وبزر النقد والكزبرة اليابسة وبزر البقلة
الحمقاء وحليب الفرخ والاسفناج والزيباس والزعرور والنبق والتفاح
الحامض والتوت الشامي الحامض والحصرم والرايب ولحوم السرطان ولحوم
الحمير الوحشية والاجاص الحامض والمشمش الرطب واليابس والبطيخ
الهندي والخيار والقثاء والحيصل والسماق والامير باريس والسكنجبين مع النانخواه
وشراب حماض الاترج وشراب الريباس والنارنج والليمو وشراب الرمان
الحامض والجاورس والذرة والعدس والماش والمضيرة والطفيشل والمصلية [بالسكباج]
وساير الباجات المعمولة من الحوامض والاستحمام بالماء البارد والجوع والعطش و
السهر والصوم والرياضة والتعب والفصد والحجامة وكثرة العرق وتناول البقول
الباردة والفواكه الرطبة وقلة الالتفاتات الى الوجوه الحسان وشرب المياه
الباردة ولبس الكتان والثياب المصندلة والايوار الى المساكن الباردة
والجلوس تحت الخيشات المبلولة بماء الورد وبهب الرياح الباردة الشمالي
وشم الورد الطري ولوز الباقلا يضر الباه بخاصية فيهما والنوم على البطن
والتدهن بدهن البنفسج والدهن النيلوفر والنوم في اللحاف المصنوع
بالمعصفر مما يضر بالباه وشم الكافور والنوم في مواضع الندية والنظر الى المياه

المجارية

الجارية وكثرة الفكر والهموم والغضب المفرط والحزن الشديد والله اعلم

في الادوية الباهية من المعاجين والمطبوخات والنطولات والشمومات والادهان

صفة معجون يزيد في الباه فلفل وزنجبيل وشقاقل وبزر الجزر والثلجم ودارصيني من كل
واحد ثلاثة دراهم قرنفل اربعة دراهم جوز هندي خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه عند النوم مثقال معجون اخر يزيد في الباه ويكثر المني جوز هندي
ثلاثة دراهم بزر الجزر اربعة دراهم شقاقل خمسة دراهم بزر الريحان خمسة دراهم زعفران
نصف درهم خصى الثعلب عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء صيني او كاشي ويدفن في الشعير عشرون يوما الشربة منه مثقال بالغداة معجون كبير
بزر البابونج والرازيانج والرطبة من كل واحد اجزاء سواء يدق وينخل بحريرة ويعجن بسكر
المذاب الشربة منه ثلاثة دراهم معجون اخر يزيد في الباه ويطيب النكهة قرفة قشور الاترج ترنج
دارصيني بادرنجبويه من كل واحد خمسة دراهم بزر البادرنجبويه درهم بزر الريحان ثلاثة
دراهم يدق الجميع ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال
تقوي النفس ويزيد في الحفظ والباه وتقوي الذكر ويكثر المني ويصلح تناوله قبل الغذاء
وبعده ويسمونه الحكماء مادة الحيوة لوفور منافعه وكثرة فوايده فلفل ودار فلفل وزنجبيل
ودارصيني وبليلج واملج وشيطرج هندي وزراوند مدحرج وجوز هندي وخصى الثعلب
ولب حب الصنوبر الكبار من كل واحد عشرة دراهم بزر البابونج خمسة دراهم زبيب
طايفي منقى من عجمه ثلثين درهما يدق الجميع وينخل بحريرة ويعجن بثلثة امثالها عسل منزوع
الرغوة ويدفن في الشعير اربعون يوما الشربة منه مثقال اخر تزيد في الباه دارصيني
وقشور السليخة من كل واحد عشرة دراهم دارصيني سبعة دراهم فلفل خمسة دراهم
بزر الرازيانج ثلثة دراهم بزراوند مدحرج سبعة دراهم بزر الجزر اربعة دراهم

دق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال   معجون ينفع الباه
جدا ويكثر المني ويقوي الكلية ويسمنها ويقيمها على قوة الباه ويسمى هذا المعجون
بمعجون اللبوب لب اللوز لب النارجيل لب البطم لب حب الصنوبر لب حب الزلم
لب الفندق لب الفستق لب حب الفلفل خشخاش ابيض تودري احمر واصفر
سمسم مقشر بزر الجزر بزر البصل بزر الشلجم بزر الرطبة بهمن احمر وابيض زنجبيل دار
فلفل كبابه قرفه دارصيني شقاقل خولنجان بزر الفليون من كل واحد عشرة دراهم
يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل العسل مثل جميع الادوية ثلث
مرات الشربة منه مثقال   معجون اخر يقوي الكلية ويسخنها ويعينها على كثرة
استعمال الباه سرة الاسقنقور نعناع يابس خصى الثعلب من كل واحد ثلثة دراهم
شقاقل وباقلي يابس ولب حب القطن من كل واحد ثلثة دراهم بزر الجزر والشلجم سبعة
والفجل والهليون من كل واحد خمسة دراهم بزر البصل عشرة دراهم يدق الجميع دقا ناعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال ونصف   اخر ينفع الباه ويشد الذكر
ويهيج الشهوة بزر الجزر حلتيت من كل واحد خمسة دراهم بزر الرجان وتودري احمر
واصفر من كل واحد عشرة دراهم دارصيني وقرفه وحب لسمت وفوفل من كل واحد اربع
دراهم لب حب الزلم خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلاثة دراهم يدق دقا ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه مثقال   معجون يطيب النكهة ويعين على الباه زعفران
نصف درهم السمسم المقشر بزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم بزر البادرنجبويه ثلاثة
دراهم قشور الاترج اربعة دراهم مسك خالص دانق خصى الثعلب خمسة دراهم يدق الجميع
دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال   معجون اخر يزيد في
الباه لسان العصافير بزر الجرجير بزر الشلجم بزر الجرجير تودري احمر وابيض من كل واحد

خمسة

خمسة دراهم فلفل ثلاثة دراهم شقاقل اربعة دراهم السنة العصافير درهمان يدق
الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال   معجون اخر يقوي الذكر
الفجل فلفل ودار فلفل زنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم
بزر البصل بزر الهليون من كل واحد اربعة دراهم حمص ابيض عشرة دراهم سمسم مقشر
سبعة دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقال   اخر
حب يطيب النكهة ويهيج الباه ويزيد في المني يوخذ من بزر الرازيانج وبزر البادر
نجبويه وبزر الفودنج من كل واحد خمسة دراهم ومن قشور الاترج سبعة دراهم ومن النمر
خمسة دراهم ومن المسك والعود يدق وينخل بحريره ويعجن بماء البادرنجبويه ويجعل
كل حبة مثل الفلفل ويمسك في الفم ليلا كان او نهارا   اخر لذلك مسك دانق
زعفران نصف درهم فلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم خصى الثعلب دراهم
يدق وينخل بحريره ويعجن بماء البادرنجبويه ويحبب ويمسك في الفم   اخر يهيج
الباه ويشد الذكر ويلذذ عند الجماع اذا امسك في الفم ويبتلع ماده من قرفه قرنفل من كل
واحد اربعة دراهم مسك دانق عود نيء دراهم دارصيني درهم ونصف سطرح هندي درهمان
كبابه بارمشك من كل واحد ثلاثة دراهم ادمغة العصافير خمسة دراهم سرة الاسقنقور دراهم
يدق الجميع دقا ناعما وينخل بحريره ويداف لاسكر الفايق ويعجن به مع ماء الورد ويحبب
ويمسك في الفم في الليل وعند الجماع   حب اخر يهيج الباه ويسقط الذكر بشدة ويعجل
بالانزال ويلذذ عود نيء قرنفل قرفه من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم
بادرنجبويه درهمان مسك درهم كبابه ثلاثة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم لولو
غير مثقوب درهم ابزر البادروج درهم بزر الرطبة درهمان تدق الجميع دقا ناعما
وينخل بحريره يعجن بعسل منزوع الرغوة ويحبب كالبندق ويمسك في الفم

في الفم

مختص بكتابخانه مسجد اعظم قم
از كتابخانه خارج نشود

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

حب اخر اذا ابتلع واحد منه يقدر ان يجامع مرة واذا ابتلع حبتان منه يقدر على الجماع
مرتين وان ابتلع ثلاثة فثلث مرات سشره الاسقنقور ادمغة ذكران العصافير النية
نصف درهم عند الفاد من كل واحد اربعة دراهم دار فلفل سبعة دراهم سنبل درهم سطرج هندي
دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويحبب بشكل حبة كالبندق يبلع
عند الحاجة لطوخ يهيج الباه يؤخذ ادمغة العصافير الذكور ويعجن بدهن النارجيل
ويلطخ به العانه والقطن لطوخ اخر يؤخذ انفحة الارنب وانفحة الغزال واخثفه الجبيل
والفحمه جمال العربي من كل واحد اجزاء سواء يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بدهن الزنبق ويلطخ
موضع الكلية دهن يهيج الباه وينعظ الذكر ولشده يؤخذ من السوسن الابيض والا
ساجوني فكل واحد عشرة دراهم وينقى داخله من البزور ويطرح قارورة ويصب عليه
من دهن الزيت مقدار رطل ويؤخذ من بسليخة والقسط وحب البلسان من كل واحد خمسة
دراهم يدق الجميع دقا جريشا ويلقى في القارورة ويترك شهرين ثم يصفى الدهن منها ويستعمل
عند الحاجة دهن اخر يؤخذ دهن البان عشرون درهما فيسحق فيه من الفلفل
والحلتيت والجندبيدستر من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق ومن لب حب القطن
درهمين ومن البورق نصف مثقال يذاب كل ذلك بقليل من الدهن في هاون حتى يستوي
ويصب عليه البان وينفع هذا الدهن به القضيب والعجان والركبة والقطن والخواصر
لاغر منفذ ويشد الذكر يؤخذ من القسط والسليخة والفلفل والقرفة
والمرزنجوش والحلتيت من كل واحد عشرة دراهم ومن العروق البابونج خمسة دراهم
يدق الجميع دقا ناعما جريشا ويطبخ الجميع في ثلاثة ارطال من الماء حتى يرجع الى رطل
ثم ينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه من دهن الزيت او الشيرج الطري رطل ويطبخ
بنار هادية حتى تفنى المياه ويبقى الدهن ويدهن به القضيب والعجان والخواصر والانثيين

دهن الخ

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

دهن اخر عجيب النفع دراهم ذلك يؤخذ بزر الحرمل وبزر الجزر وبزر الجرجير
من كل واحد عشرة دراهم ومن القرفة والسنبل من كل واحد ثلثة دراهم ومن السطرج
الهندي درهمان يدق الجميع دقا جريشا وينقع ليلة في ثلثة ارطال ماء ثم يطبخ الادوية
في ذلك الماء بنار هادية حتى يرجع الى رطل ويصفى عن الادوية ويطرح عن الادوية ويصب
عليه مثل الماء دهن الزنبق او الزيت ويطبخ بنار هادية حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ثم يستعمل نطول ينعظ ويهيج شهوة الجماع ويشد الذكر يؤخذ من بزر الجرجير
وورقه وبزر الفجل وورقه ومن بزر الرطبة وورقه من كل واحد اجزاء سواء ويطبخ بالماء
ويطل به العجان والقضيب في اليوم مرات فانه يفعل ما وصفناه جدا وان اخذ دماغ العصفور
الذكر الذي يصار حالة الفساد ويطلى به تحت القدمين يهيج الباه وينعظ جدا

في ذكر طبايع الناس في امر المجامعة والمباشرة وكيفية حدوث المني من الرطوبة
الشبيهة للاعضاء الاصلية بالفعل التام والانعقاد وهو فضل رطوبات البدن واخصها الذي
يحدث الشبه بسبب استفراغ قليل منه من الضعف وهزال البدن وغور العينين وصفرة
اللون ما لا يحدث بسبب الاستفراغ الكثير من الدم وغيره من الاخلاط وهو في جملة مرطوبة يجري
في كل عضو من الاعضاء الاصلية فكانه بزر من ساير الاعضاء ولذلك يحدث الشبه واعلم ان الناس
يختلفون في امر الجماع والاقتدار عليه فمنهم من لا يمكنه عنه الصبر منه وان تركه استضر به وهم الشباب
والدمويو المزاج والحار الكلية والكبد الاقوية الاعضاء الاصلية والحار الرطب الدماغ الكثير الحرارة
الغريزية والرطوبة الاصلية والمدمنون شرب الراح والكحل والحلاوا والمترفون من الدعة
والراحة والكثير الشعر في الصدر والعانة والفخذ والشنه وكثير الحركة والكثير النشاط والعضو
والنوام والاكول والفارغ الهم والقليل الشغل فهولاء يقدرون على الجماع ينفعهم استعماله
ويضرهم تركه ومنهم من يضره جدا ولا يقدر عليه وان استعمله اضر به وهو البارد اليابس

المزاج والبارد والرطب المزاج القليلو الدم والصغير النحيف البارد مزاج الكبد والكليتين
والدماغ الضعيف البنية صفر اللون او المبيض المدبر التعب والرياضة والجوع والسهر
والحوامض والذي يكثر الممارسة والمحيض والبقولات الرطبة والمشغل بالاشتغال
الذي غلبه الكثير الحزن والهم القليل والنشاط القليل شعر الشنة والصدر الضعيف العصب
والفصل الضعيف الصدر الهزيل صغير الراس القليل الشعر في الصدر والنشء الدقيق
الاصابع الكثير الفكر في العلوم والمسائل الدقيقة الغامضة او الفكور في امور المعاش
الشديد الغضب الدقيق والعنين منهم لا يقدرون على المجامعة وان جامعوا
اصابهم النقرس والخفقان وسوء المزاج الكبدي والقلبي وتضعيف ادمغتهم
جدا ويقصون في السل والذبول والدق والغبارة — في ذكر منافع الجماع ومضاره
من جملة منافعه انه ينشط ويسكن الغضب ويخفف الامتلاء ويذهب بالافكار
الردية وينفع الماليخوليا وكثير من الامراض السوداوية بما ينشط من النفس ويزيد في
اللذة ويجود الفكر ويدفع ويحلل من الردية المتولدة عن المني عن نواحي القلب والدماغ
ماغ ويسكن عشق العاشق ولو كان مع معشوقه وقد ينفع من ظلمة البصر من الامتلاء
ومن البخارات الردية وثقل الراس ووجع المفاصل والحاليب والخفقان وادرار مهانا
فان المعتدل عن الجماع بعد استعماله كالمحق لهنا الذي يعرض لهن من اختناق الرحم بسبب
ارتفاع البخارات المني وكذلك يعرض للرجال من بخارات ترتقي من المني صداع
وهيب وكرب وقلق واسترخاء وربما اوقع الى الغشي ومن جملة مضارة انه ينقص
الحرارة الغريزية والرطوبة الاصلية ويخفف الدماغ ويضعيف الاعضاء الرئيسة ويصفر
اللون وينقص العقل والجمر وينهك البدن ويفسد البدن ويضعيف جميع الحواس
تاثيره في ضعف الباصرة اشد مما ساير الحواس ويورث الكلال في البدن والكلال

ويمنع

ويمنع من النشوء والنماء ان افرط في زمانه ويقل النشاط ان افرط — في ذكر من يجب عليهم ان
يحذر عن الجماع غاية الحذر هم المنهوكون والناقهون واصحاب حمى الدق والسل واصحاب
القروح والاورام الحارة او الباردة واصحاب الابدان اليابسة حذرا عظيما فانه يوقع
فيهم الى السل والدق والذبول وكذلك ضعاف القلوب والمعدة والاحشاء واصحاب
السيل والربو وضعف البصر واصحاب الخفقان والاستسقاء ويجب ان لا يستعمل الجماع
عقيب الحزن والحركة المفرط والغضب المفرط والغم المفرط والاسهال والفصد والامتلاء
من الطعام ولا عقيب الحمام ولا في الهواء الحار القائظ ولا في الهواء البارد القارص ولا
عقيب القي اولا ان يكون حاقنا ولا حاقبا ولا عقيب تناول الغذاء سريعا
ولا عقيب تناول الحموضات والفواكه الرطبة والبقولات الباردة كالخس والخيار
والبطيخ الهندي والبقلة الحمقاء ولا عقيب تناول الكرب والباذنجان والثوم
والبصل ولا عقيب تناول الراح ولا التشرب عقيب المجامعة الماء البارد جدا ولا الغموم
الباردة ولا يجامع النساء المنهوكة ولا المحمومة ولا السمينة جدا ولا المفرطة في الهزال ولا يجامع
الكبار من النساء اللواتي جاوزن الاربعين ولا الصبايا اللواتي لم يبلغن بل الاجتناب
عن الصغيرة والكبيرة اولى والاستبدال لغيرهما اجدر واحرى ويحذر كل الحذر عن الحائض
والنفساء واصحاب قروح الارحام والمثانة ولا مبغضة ولا من يحبه ويعشقه ولا من يحتشم
وعدة كثيرا — في ذكر الادوية التي تحبب الرجال الى النساء والنساء الى الرجال
دواء اذا استعمل الرجل ثم جامع المراة لم تصبر عنه ساعة وتحبه محبة
يوخذ السكبينج ومقل اليهود وعسل الزنجبيل المربى والشيب المحرق والشيح والزرنيخ
المصوليين وكعب الخنزير المحرق يوخذ من انها اشياء وزن مثقال ويعجن بماء الزرنيخ
رفيق العجين ثابتا ويطلي الاحليل به ويترك حتى يجف ويجامع ويعاود في السهر

مرة او يوخذ من عسل الزنجبيل المربى ويطلى به ويجامع فانه يفعل ذلك
دواء اخر اذا صنعه الرجل ثم جامع يلذ لذة عجيبة ولم تصبر عنه المراة يوخذ قرفة
وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة و
تحبب كل حبة كالفلفل وتوضع عند المجامعة فانه يفعل ما وصفناه من امره
دواء اخر كذلك يوخذ من سنبل الهندي وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم يدق
وينخل ويعجن بدهن الناردين ويستعمل   في ذكر الادوية التي تبغض الرجال
الى النساء والنساء الى الرجال   دواء اذا استعملته بغضه بعضا شديدا حتى لا يكاد
ان يراه فضلا ان يجامعها اسفيداج افيون سوسنداباميران كعب الخنزير اسنان النمر
قرقر مرارة الذئب يابسة زرق الحمام اثنان في محرق يوخذ من ايهما شئت وزن
دانق مسحوق مستحلا اذا طرح منه في الماء وستحمى به الرجل او المراة او يطرح في سراويل
الذي يلبسه او مرقعة الذي ماوى اليه   دواء اخر يفعل ذلك يوخذ من
مرارة الذئب يابسة ويطرح في الراح ويشرب دواء اخر اثنان في محرق حرمل من كل
واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس ستة بزر البنج من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع دقا ناعما
ويعجن بماء البقلة الحمقاء ويصب منه قدر مثقال في الماء الذي يستنجى
في ذكر الادوية التي اذا استعملها من ليس في قلبه عشق او رشته الغم والحزن ودوا يغتنم
في العشق   دواء يذهب بالعشق بادرنجبويه لسان الثور اميران مرماجور
مرزنجوش صعتر فارسي عود ني سعد لولو غير مثقوب كهربا بزر لسان الحمل بزر البا
درنجبويه من كل واحد مثقال يدق وينخل بماء التفاح الشامي ويستعمل على الريق كل
غداه مثقال   دواء اخر يفعل ذلك بزر البادرنجبويه ورق الاترج ورق النيلوفر
لولو غير مثقوب كهربا ياقوت ازرق مرزنجوش درونج عقربي زرنباد من كل

واحد

١٤

واحد مثقال يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بشراب التفاح ويتناول على الريق وزن
مثقال   دواء اخر يورث الهم والحزن ويوقع في العشق طاليسفر بستان
افروز وبزر الشاهسفرم بهمن احمر بزر الكشوث بزر الفنجنكشت فراسيون فاوانيا
كندس من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء الخبازي الطري ويقرص ويجفف
في الظل ويسحق ويسقى منه وزن نصف درهم قال المستقي يحب المسقى ان
كان من يعشق يعني حسنا او طيب الخلق   في ذكر الادوية التي تطيب رائحة الفم
وتذهب بالبخارات الردية وتلذذ ريقه وتعذبه في فم حبيبه ويزداد المحبة ويلذذ المجا
معة سليخة دارصيني نارمشك هال فقاح الاذخر اصل السوس الاسارون كبابه من
كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بماء الورد ويحبب امثال الفلفل ويوضع تحت اللسان منها حبة
واحدة على الريق ويبلع ما يذوب منها فانه يفعل ما وصفناه   دواء اخر يفعل ذلك يوخذ من
القرفة والدارصيني والقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع دقا ناعما وينخل بحريرة ويعجن
بماء الورد ويحبب امثال الفلفل ويوضع تحت اللسان ويبتلع ما يذوب منه   دواء اخر كذلك
نارمشك درهم قرنفل نصف درهم بزر البادرنجبويه ثلاثة دراهم سليخة درهمان يدق الجميع دقا
ناعما وينخل بحريرة ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب كامثال الفلفل ويوضع واحد تحت اللسان ويبلع ما ذاب
في ذكر الادوية التي تبخر الفم الطيب وتقطع عنه البخارات الردية منها الانجبار
اخذان يوخذ منه اصل الغليق صدف المحار بزر الرمق بزر البطاطيس حمص اسود نوى الغبيراء خشب
المحروث ورق الانجدان اصل البنق بزر الكراث حب القطن من كل واحد اجزاء سواء يدق الجميع
وينخل بحريرة ويعجن بماء الكراث او البصل او بماء الحبة النبس الطري ويقرص الشربة منه قدر
مثقال فانه يبخر الفم وينتن رائحة الفم والابط والمحالين   دواء اخر لذلك
يوخذ من الحلتيت ثلاثة دراهم ومن بزر قثاء الحمار اربعة دراهم ومن الحمص الاسود عشرة دراهم

ولب حب القطن ثلثة دراهم يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بماء الحنة التيس ويعرض الشربة
منه درهم   في ذكر الادوية التي تعظم الذكر وتضيق القبل   دواء يعظم
الذكر يوخذ من الخراطين الكبار الحية وهي الدود التي توجد تحت التراب الندية و
تحت حباب الماء وتجفف في الظل ويدق ويعجن بلبن حليب ويدلك به
العقضيب دلكا جيدا ويدهن بعد الدلك بدهن الزنبق   دواء اخر يفعل كذلك
يوخذ من دهن الزيت ودهن الزنبق ودهن الخيري الاصفر من كل واحد عشرة
دراهم ومن الرفث الرومي ثلثة دراهم ومن البورق الارضي نصف درهم يدق الجميع
وينخل بحريره ويخلط بالادهان ويدلك به القضيب حتى يحمر ويفعل ذلك في كل
يوم ثلاث مرات   دواء اخر ابلغ عملا من الجميع يوخذ من الخراطين الاحمر
الكبار عشرة اعداد ويجفف في الظل ويسحق في هاون بدهن الزنبق والزيت
ويوخذ من الرفث ثلثة درهم ومن النوشادر ربع درهم ومن الزرارنج درهم
ويخلط الجميع ويدلك بد يسحق الهاون مع دهن الزنبق حتى تخدر ثم يدلك به القضيب
دواء اخر دق شجر الصنوبر وشي اليسير منه وورق الدفلي اولوزه يدق الجميع دقا
ناعما ويخلط بلبن حليب ويدلك به القضيب في اليوم مرات   دواء اخر
يوخذ من الزرارنج في طنجر ويغلى مع دهن الزيت ويصفى من الزرارنج ويدلك به
القضيب   دواء اخر يوخذ من سمن البقر العتيق ويذوب بالماء الحار ويدلك
به القضيب في كل يوم مرات   دواء اخر يوخذ من اللبن الحليب ودهن اللوز
المر ودماغ الارنب ومخ سماق الكركي يخلط الجميع معا ويدلك به القضيب حتى يحمر
دواء اخر لذلك يوخذ من دهن القسط ودهن الخيري ودهن النار وبزر من كل
واحد عشرة دراهم ويلقى فيها من البورق الارمني والنظرون والرفث وعلك الانباط

من كل

من كل واحد عشرة دراهم ويلقى فيها من البورق الارمني والنظرون والرفث وعلك
الانباط من كل واحد درهم مسحوقا منخولا ويدلك به القضيب في كل يوم مرات
دواء اخر يوخذ من شحم الماعز وشحم الدب ويدق الجميع ويستخرج منهما الدهن ويلقى
فيه من اللادن ويدلك به القضيب في اليوم مرات   دواء يضيق القبل يو
خذ من ورق الاترج وورق السرو وورق الاس وجفت البلوط من كل واحد
جزء سواء يدق وينخل بحريره ويعجن بدهن الاس ويستعمل   دواء اخر لذلك يوخذ
من جوز السرو والسك والرامك والاقاقيا والجلنار والعفص وقرن الايل المحرق
وجفت البلوط ونور الاس من كل واحد اجزاء سواء يدق وينخل بحريره ويخلط
بدهن الاس ويستعمل   تطول يفعل ذلك يوخذ الجلنار وورق السرو و
الاس وورق شجر المصطكي والبلوط وورق الزعرور وورق شجر النبق من كل
واحد كف ويطبخ من بالماء طبخا جيدا ويتنطل   دواء اخر لذلك يوخذ من العفص
والفلفل والجلنار والطين القبرسي من كل واحد اجزاء سواء يدق وينخل بحريره ويصير
كالغبار ويستعمل   دواء اخر يفعل يوخذ من الفوفل والاقاقيا والرامك والقرن
الايل المحرق والعظام البالية من كل واحد اجزاء سواء يدق دقا ناعما حتى يصير كالهبار و
يستعمل   في ذكر الادوية التي تنفي ابتداء النواهد ويحالها زمانا طويلا يوخذ من حجر
المس وحجر اللشب والياقوت الازرق من كل واحد اجزاء سواء يدق وينخل بحريره
ويعجن بعنب الكرم ويضمد بها الثدي مرات   دواء يفعل ذلك يوخذ من حجر
المس والطين الاحمر واللازورد من كل واحد اجزاء سواء يدق وينخل بحريره ويعجن بالماء
ويضمد به الثدي   دواء اخر يوخذ من الفوفل عشرة دراهم يدق وينخل بحريره
ويعجن بماء لسان الحمل ويضمد بها الثدي   دواء اخر صندل ابيض واحمر من كل واحد

عشر قدراهم اقاقيا وارك من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ونخل ويعجن بماء
الورد ويطلي بها الثدي   دواء اخر طين ارمني اقاقيا من كل واحد ثلثة دراهم
يدق وينخل ويعجن بماء الورد ويطلي بها الثدي   دواء اخر لواجر الازر ورد حجر
البشيت حجر المسن من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الورد او ماء
رجي العالم ويطلي به الثدي   في مهية المني وكيفية تولد الجنين وتشريح
الرحم قال بعض الحكماء ان المني دم نضيج يخرج من عروق ولفافات ممدودة من الدماغ
الى المخ الظهر ثم منه الى الكلى ثم منه الى الخصي وينقص فيها بسبب مرورها ونضجها
واستحالتها فيها ثم اذا خرج فليس يخرج في مجاري البول ولكن يجري في مجرى اخر
ثم يلاقي مخرج البول في الاحليل وانما ينزل المني الى المخ الظهر المسمى بالنخاع الذي
هو خليفة الدماغ لانه فيه اعصاب الحركة لئلا يضعف قوته لبعد مسالكه لان طبع النخاع
من جنس طبيعة مخ الدماغ فيحفظ قوة المني ولا يضعف ولهذا السبب من يكثر الجماع
يكون ضعيف البصر لان طبعه شبيه بطبع الدماغ ثم يختلط في الرحم بمني المراة فيخلق
منه الجنين باذن الله الحافظ الحكيم عز شانه وبهر برهانه وقوله عز من قائل يخرج من بين
الصلب والترائب الصلب هو الظهر والترائب جمع تريبة وهي ضلع صغير تحت الاضلاع
الكبير وهي اربعة اضلاع من كل جانب من اسفل الاضلاع وجعل زوجين من الشريان وزوجين من الوريد يحدر المني قرب العامة من الذكر والانثى قبل ان يتصل الى
الانثيين يحدث فيها لفافات كثيرة ليقف فيها الدم المنجذب من الدماغ ومن
الاعضاء او الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد المنفصلة من كل الاعضاء ويصير الى طبيعة
المني اعني ابيض فضيحا معتدل القوام طيب الرائحة كرائحة الطلع مخالط للروح الكثير
ثم يتصل بالانثيين من الذكر والانثى فيعطيه الانثيان القوة المولدة في تمام النضج

وليس

وليس يكون الجنين من منيهما على انهما جميعا مادتان كما هو ظن بعض اطباء زماننا والا فمن
اين يكون الصورة بل عند المحققين من الحكماء ان كل واحد من المنيين منهما المادة والصورة
جميعا لكن لا على التساوي ولا على مرتبة واحدة وذلك ان مني الذكر اعدل قواما واتم نضجا
واطيب رائحة واكثر روحا واشد قوة وازيد حرارة ومقدارا ومني الانثى ارق قواما واقل
نضجا ومقدارا فيكون تكون الجنين من مني الرجل دون مني المراة في الكمال لانه اقرب الاشيا اليه بالمزاج والمشابهة واشد تركيبا ورطوبة تشبيهها به فيتم بذلك تكون الجنين
يفتقر بعد ذلك بدم المراة ثم جعل بعد لطفه وحكمته في المني منفعتان احدهما ان يحرك الالات
بلاد وثبور الشهوة ويهيج وذلك بسبب انه رطوبة حارة لزجة قد خالطها ريح كثير محتبسة في
اوعية عصبانية شديدة الاحساس فهي تسخن وتمدد وتدغدغ والثانية اللذة المفرطة عند
استفراغه ليصير بذلك السبب يقصد اليه جميع الحيوانات لا المقصود بقاء النسل بل طلب
للمدة فان المني رطوبة حارة ومروره على اعضاء حساسة بسرعة وهما ان المنفعتان يشترك
فيهما الذكران والاناث ثم ان المني اذا خرج من الذكور ونفصل منهم انقضى التذاذهم و
لباني الاناث ليس كذلك بل من يتلذذ وان اكثر من الذكران يكثر منهن يغضب ويتوجع
منهن المدارحامهن فيتلذذ ارحامهن بخروج بينهن ويتلذذ ايضا بنزول من الذكران
والرحم عضو شديد الاحساس فانصباب المني فيها فيتلذذ احد خاصة مني الذكر لانه اغلظ
واكثر واغلظ قواما من مني المراة وبهذا السبب يجذ ويجذب الماجة خارج عند المباشرة
وفي الرحم مجاري وزوايا بعضها فوق بعض ومنه ان الذي يلد اولادا كثيرة في بطن
واحد ففي ارحامها مجاري كثيرة فاذا اتفق وقوع المني في مجاري الرحم صار لكل واحد منها
حجاب على حدة والرحم في الخلقة مثل اله الرجل لكن صحبته في الباطن لان الرحم
مقلوب الة الذكران او قالبها والرحم عضو شبيه الجوهر بالعصب لدن ممتد وموضعه

مني م

از کتابخانه ... خارج نشود

داخل البدن فيما بين المثانة والمعاء المستقيم لان ذلك اصلح المواضع واوفق لحرزه ويكون
الجنين في نموه وولادته امانه يكونه لانه في احصن المواضع وارطبها لانه بين الاحشاء وال
حشا محصوصة بهذه الصفات واما في نموه لان هذا الموضع يكون خاليا فيمكنها ان تتمدد وتنضم
بحسب صغر الجنين وكبره واما في وقت الولادة لاجل ثقل الجسم وميله الطبيعي الى السفل ودفع
عضلات البطن معينة في اخراج الجنين بالتوجه وانما جعل بالحكمة السريانية خلقة
الرحم من جوهر عصباني ليكون جرمه اكثر ولهذا ذاته اشد واقوى ممكن له ان يتمدد وينبسط
عند كبر الجنين ونموه وينقبض ويتقلص عند خلوها منه وخلق عنق الرحم اصلب من
الرحم ليسع عليه استقامه عند دخول المني وينقبض في زمان الحمل انقباضا شديدا بحيث
لا يدخله الميل ويتسع بمقدار كبر الجنين ونشوه ونموه ولو خلق عنق الرحم لين لا يطيق
ويكون ملتويا منقلبا فلم يصل زفات المني الى قعر الرحم واعلم ان في المني جميع الارواح و
في تلك الارواح جميع القوى فاذا انصب المني الى الرحم ينغلق افواه الرحم انغلاقا شديدا
بحيث لا يدخله الهواء ولا يخرج الروح المحصورة في المني فضلا عن خروج المني وقال بعض
الحكماء الرحم حيوان عاشق للمني فاذا وصل المعشوق الى العاشق لحفظه اشد المحافظة وعطف
عليه ابلغ المعاطفة والشفقة والرحم يميل في زمان الحمل الى داخل الجوف اكثر ليكون في موضع
احرز واسخن واوسع كما انها يميل الى خارج عند اشتهائها المني ليكون وصول المني اليها اسهل
واكثر وفي الرحم بطنين من اليمين واليسار فبطنه الايمن يميل لمزاجه احر مزاجا واقوى قوة وذلك
بسبب الدم والروح الكثيرين الواصلين اليه من القلب والكبد لان القلب والكبد موضوع
عان في الجانب الايمن ولذلك تولد الذكر في البطن الايمن اكثر واشد موافقة في
تكوينه والبطن الايسر منه ابرد مزاجا واضعف قوة ولذلك تكوين الانثى فيه اكثر
وفي الرحم زائدتان عن جانبيها ممتدان حتى يتصل بالانثيين الموضوعتين خارج الرحم

وتسمى

وتسمى قرنى الرحم وذلك ليجذب الرحم بهما المني الذي يتجدد ويضب من انثى المرأة و
يجذب مني الرجل بالمجرى الذي من قدام وهو عنق الرحم وفي الرحم ثلثة سقطايا اولها
موضوعة بالقارات وبها يمسك الجنين ويشتمل عليه وهذه الطبقة الف اقوى واشد و
اغلظ من ساير السقطايا لانه خلق لامساك الجنين مدة الحمل وهو جسم ثقيل والطبقة
الثانية ارق السقطايا والطفها وهي موضوعة بالطول يجذب بها المني الى نفسها والطبقة
الثالثة متوسط بينهما في الغلظ والرقة وهي موضوعة بالعرض يدفع بها الجنين وقت
تكامل الجنين وحين خروجه وجعل في الرحم غشاء تختلط بشيء من الصفاق كما في ساير
الاحشاء وقاية لها وليكون لها اتصالا بجميع الاحشاء ثم جعل رباطات سبيلة
متصلة بفقار الظهر وبالاعضاء الاخر المحيطة بها والجنين في الرحم يغتذي بدم اتى
من السرة ليصل سريعا الى الكبد ولا يحتاج الى فضل استحالته وتغيره وهو في الرحم كالكرة
المشدودة محكمة ويده اليسرى ممدودة كالحلقة حول العقدتين حتى يتصل بالظهر ويده
اليمنى موضوعة تحت الذقن ليكون حاملة لثقل الراس فاذا تكامل الجنين وحان وقت
خروجه يتحرك حركة شديدة في الشهر السابع او التاسع ويتهتك الغشاء والصفاق
الملفوفة فيه وخروجه الطبيعي هو ان يخرج بالراس اول البدن وخروجه الغير الطبيعي هو خروجه
بالرجلين وفي ذلك بلاء ومشقة للجنين وكلاهما وانما لا يعيش المولود الثمانية الشهر لانه يتوارد
عليه حركتان من الحركة بسبب يقلبه في الشهر السابع في جوف الرحم للولادة فلا يقدر
على الخروج بسبب الضعف او بسبب اخر من امر الصفاق والرحم وثانيهما بسبب تغير
حاله بان يصله الهواء بعد خروجه الى فضاء العالم وقال بعض الحكماء وصول الهواء
الى بدنه وقت الخروج من الشدة والعسر كالعقلاء عند سلخ جلودهم في الشدة
واما المولود لسبعة اشهر فيخرج من الرحم قبل ان يناله المرض الداخل بسبب

فعليه لانه انما ينقلب بعد ستة اشهر لاستكمال حاله وقوته على حركة ما يحيط به من لفائف عشر
المتصلة بالرحم فيخرج في الشهر السابع ولم ينله مرض بسبب تقلبه فيعيش واما الذي
يخرج لثمانية اشهر فانه يمرض في داخل الرحم بسبب تقلبه وضعف قوته عن الخروج
في السابع فيخرج وهو بعيد مريض في الشهر الثامن فينضاف الى مرضه ضرر الهواء
فلا يطيقه فيموت واما المولود لتسعة اشهر فانه يلبث في الرحم في الشهر الثامن
من المرض العارض بسبب التقلب ثم يخرج وليس به ذلك فيطيق ضرر الهواء
بسبب صحته وقوته ومن القوي الدلايل على ان الجنين في اوايل الشهر الثامن يكون
مريضا سوا حال الحبالى في هذا الشهر واحوال الامهات متصلة باحوال الاجنة
وقال بعض الحكما ان وجه الجنين مما يلي ظهر المراة وذقنه على ركبته ويداه على
وجهه لثقل راسه فجعل ذقنه باعانة يده لاجل انه استتم الثقيل فاذا راد احتاج
الى غذاء اكثر من غذائه حرك يديه ورجليه فيشق الصفاق ويحل الرباط ويتعلق
ج فيخرج منكوسا من قبل راسه ثم بعد خروج الجنين يعطف الخالق الرحيم والناظر
الحكيم عز شانه الرحمة في قلوب ابويه عليه فيربيانه العطف تربيته ويحفظانه
عن الاشياء المهلكة كالنار والماء والمغيرات ولما علم الرب سبحانه وتعالى ان طبيعته
لا تحتمل الاغذية الغليظة خلق من الرحم والثديين عروقا متصلة ليرتقي بها الى
الثديين الدم الذي كان غذاء بعد ما طهر ثم ترسل الطبيعة بعد ذلك جميعا
الدم الذي كان الجنين يغتذي به في الرحم فيهما لبنا بالهضم العذري الموجب فيهما
حتى اذا ولد المولود ثم يحتاج الى تناول الاغذية الغليظة الكثيفة النطفية لهضم
بالنسبة اليه بل ما كان يغتذي به في الرحم وهو دم الام بعد تغيره الى حده
ليكون مدرجا الى غذاء غليظ غريب خارج عن طبيعته وحين تقرب الجنين

الا ان يخرج ويستكمل ترسل الطبيعة من الدم شيئا بعد شيء الى الثديين ليستحيل فيهما
ويبيض ويصير لبنا خالصا سايغا كما قال الله تعالى نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ويصير لبنا خالصا سايغا وهذا الدم هو الذي يستفرغ في الايام التي ليس حمل ولا رضاع
ويغتذي به الجنين ايام الحبل واعلم ان الدم المستفرغ من بدن المراة في زمان غير
الحبل فضلة يدفعها القوة الدافعة الى الخارج ليستنقي بدنها وينتفع المراة باستفراغها
ويكون لها كثير من الامراض واما في زمان الحمل والرضاع ليس بفضلة بالنسبة الى الجنين
فان الجنين يغتذي به ما دام جنينا وترضع بعد صيرورتها لبنا ما دام رضيعا كما ذكرنا
من قبل وانما جعل الثدي اثنين كالعينين والاذنين والانثيين والى غير ذلك من الا
عضاء المزدوجة ليقوم احدهما بالمنفعة مقام الاخر اذا اصابته آفة وفي ذلك دليل واضح
على انه تعالى واحد فرد وان كل شيء من المخلوقات زوج كما قال الله تعالى ومن كل شيء
خلقنا زوجين وجعل ثقبتهما ضيقا لئلا ينصب اللبن الى فمه وحلقه دفعة واحدة
فيوذي الطفل بل ينجلب قليلا قليلا ثم اعطاه بلطفه قوة الامتصاص والهمه ان يمص
منه شيئا فشيئا حتى يصل الى معدته على التدريج ليغتذي به ويتربى وجعل اوضاع
الثديين على الصدر لتسهيل الارضاع والارتضاع فسبحانه من اله حكيم دق حكمته وجل
قدرته ومن رب كريم عم تربيته وعم كرمه ما الطف لطفه وما اكمل عطفه
في تشريح الكلية وما يليها اعلم ان الكيلوس لا ينفذ في العروق الماساريقية وكذا الى
الضيقة الى الكبد الا بمعونة من الماء ليتلطف ويرق ويصل الى الكبد فاذن لا بد من شرب
الماء او من شرب شراب اخر فيه مائية الا ان الماء لا يخلف بدل ما يتحلل من البدن ولا يغذو
ولا يشبع لكن المقدار الذي يختلط منه بجوهر الكيلوس والدم هو الذي ينصرف الى الغذاء
واما الباقي من تلك المائية التي استغنى البدن عنه فيحتاج الى استفراغه فجعل له الله بعد المائية

من الذنب ام وهي الكليتان فانهما تصفيان المائية من الدم عند ما يرتفع من حدبة الكبد وتصفيان ايضا المائية التي تجري مع الدم الى الاعضاء عند بلوغ الدم الاعضاء وتاخذان غذاءهما من بقية الدم التي تكون في هذه المائية وتدفعان الباقي من المائية الى المثانة فيهما النار لتميز المائية من الدم النضيج ولكل واحد من الكليتين عنق قصير يأتي الكبد ويتصل بالاجوف الطالع من الكبد ليجذب المائية اليهما كما ان لكل واحد منهما عنقا اخر يتصل بالمثانة ليندفع المائية الصرفة منهما الى المثانة بعد امتيازها عن بقية الدم التي هي غذاء الكليتين ولذلك اذا ضعف الكبد ولم يميز المائية عن الدم كما ينبغي فانه ح لبتر يسيل مع المائية دم اكثر عما يحتاج اليه الكلية بل الكصدر لئلا يتاذي الا ف ان ما يحاذي ظهره لانه لو كان مقوها على الظهر ليسلم عن هذه الافة لكان اذا انحنى تحامل عليهما وانثقب فاقتضى لطفه تعالى وتقدس ان يكون محدبهما على الظهر ليسلم عن هذه الافة في الانحناءات الكثيرة والمحتاجة اليها في الحركات الضرورية وانما جعل تعالى وتقدس كليتين ولم يجعل كلية واحدة لكان الواجب ان يكون كثيرة لان التي ينقي الدم عن المائية وكانت المائية كثيرة والحاجة اليها شديدة لان الطعام بموافقتها ينطبخ في المعدة ويصير له قوام ينفذ في العروق ويصير غذاء للاعضاء فينبغي ان يكون العطف بجاذب لها الى النفس اما واحدا كثيرا او اثنين ولو كان واحدا كبيرا لكان موضوعا في الوسط لزاحم المعدة والامعاء ولا يفعل ايضا من فقارات الظهر لكثرة انحناءاته وانبساطه فخلقت لذلك زوجا ووضع احدهما في اليمنى والاخرى في اليسرى من الجانبين على السواء ليعدل ثقليهما واما لتهما البدن الى الجانبين وفي الزوجية منفعة اخرى وهي انه لو عرضت لاحدهما افة قامت الاخرى مقامها ببعض الفعل او باكثر وجعل وضع الكلية اليمنى على اليسرى لثلث علل

احدها

١٨

احدها انها لو كانت موضوعة على محاذات واحدة لبعد واحد من الكبد المحاذية لكل واحد منهما الفضلة المائية على السواء الى جهتين متضادتين وكانت كل واحدة منهما مانعة لفعل الاخرى وكان الحاصل من فعلهما خلاف المقصود الثانية انه لما وجب وضع المعاء الاعور في الجانب الايسر وجب ان يكون الكلية اليسرى اسفل موضعا من اليمنى لئلا يضيق الفضاء عليه ولا يكون منضغطا بسبب محاذاته والثالثة انه لما وجب وضع الطحال اسفل من محاذات الكبد ليسهل وصول الخلط الاسود اليه لم يكن مكانا مقدارا من جميع الفضول الى الكلية وكان شأن الكلية جذب بها وتصفيتها دائما من الدم وجب ان يكون لها وعاء يجتمع فيه او يستفرغ دائما لكن خلق لها وعاء يقبلها شيئا بعد شيء الى ان يمتلي منها فيدفعها القوة الدافعة عند الارادة وفي ذلك غنية عن مواصلة الدفع ودوام الاخراج ولو كان يسترخ المائية وانما لكان الانسان دائما مبتليا بالتقطير ومحتاجا الى بعضها على الاتصال ذلك هو المثانة وهي عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة ويكون مع القوة والوثاقة قابلة للتمدد وفيها انواع الليفات الثلث ليتم بها الافعال الثلاثة التي هي الجذب والامساك والدفع وللمثانة عنق دفاع للمائية الى القضيب واحيط مبدأ ذلك العنق بعضلة عاصرة مخلوقة لتعين الليف المعترض الذي هو في المثانة على دفع المائية وللتدفع المائية عنها بالسرعة والرفق عند عصر هذه العضلة عنق المثانة

في تشريح القضيب والمثانة اعلم ان القضيب عضو مركب من لحم رخو وعصب ورباط وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير والحكمة في خلقه من اللحم والعصب والرباط والشريانات الكثيرة ان يكون متمددا مع شرائع وقت مسترخيا متقلصا في وقت الاتوتره وتمدده ففي وقت التوليد والمباشرة

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

ليصل الى فم الرحم لئلا يبقى المني هوا وجسم غريب يعوقه عن فعله ويغير مزاجه
وينعش روحه وقوته ولينفتح مجرى المني بقوة العصب والشريان المتوتر للقوة الا
فعم ويرق المني بسرعة منه الى قعر الرحم واما استرخاؤه وتقلصه ففي وقت الفراغ
من الايلاد والمباضعة لئلا يشغل البدن عن فعله وانما جعل صلبا ذا تجويف ليتوتر
ويتنصب اذا امتلأ تجويفه ريحا واذا خلا من الريح استرخى ولم يجعله الحكمة البالغة
الربانية عظما وان كان العظم اصلب منه لانه لا يسترخي عند الفراغ من الايلاد ولا
يتقلص ويتأذى الانسان به بل جعله متوسطا بين جوهر الرباط وجوهر العصب لان
جوهر العصب فلقلة تمدده اما جوهر الرباط ثم تمدد وامتلأ من الريح وكان ناشيا
من عظم العانة مركبا كان لو نبت القوة والصلابة بين العظم ثم جعل في جنباه عضلتان
حتى اذا انبسط القضيب بالريح النافذ منه وانفتح وعقدت العضلتان من جانبيه
بالسوية بقي على استقامته متهيئا الى فم الرحم لامساك العضلتين على توتره ولا يكون
القضيب بالا المجاري الطرفين ثم جعل هذا المجرى منفذا للبول والمني جميعا ولم يجعل
للمني مجرى آخر برأسه لامكان استعماله في الامرين جميعا ولم يجعل للمني مجرى من غير
لحوق مضرة وهذا اقرب الى الحكمة   في تدبير من اراد ان يتولد منه الذكر
ان واراديه لانه يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ولا ينافي هذا التد
بير قضاء الله تعالى وقدره واعلم ان الصورة في مذهب الحكماء تابعة للمزاج ولولا اختلاف
المزاجات ما كانت الكائنات في الصورة النوعية والصفات تابعة لها
مختلفة وحيث رأينا الاختلاف في الصور تحققنا ان الاختلاف واقع في المزاج
وبالعكس وان الامر كذلك وكل ممتزجين تباينا في الصورة وباينا في
الصورة النوعية والصفات اللاحقة لها وبالعكس والاستقراء دل على ان كل

شخصين

شخصين وجدا من نوع واحد لابد وان يختلفا في شيء من الصفات المحسوسة المكشوفة
والمخفية المكنونة الغير المحسوسة الاستقراءات بعد عدل على تحقيق ما قلنا انا ما وجدنا
قط شخصين متحدين في الصورة فلابد وان يكونا مختلفين في المزاج السيما فاذا
علمت تحقق ذلك فاعلم ان الاختلافات الواقعة بين الاجناس لعضو الذكور
والانوثة احق واجدر ان يكون بسبب اختلاف المزاج فان الهيئة الذكورية
تابعة للمزاج الاسخن الاجف والهيئة الانوثية تابعة للمزاج الابرد الارطب وانا
نعلم يقينا ان من الناس من يتولد منه الاناث فيستحيل ان يتولد منه الذكران ذات
بسبب استحالة مزاجه لا محالة لان سبب ان المني يخرج تارة وفيه اجزاء عضو الذكر
وتارة يخرج وفيه اجزاء عضو الانثى فلابد وان يكون بسبب استحالة المزاج واذا
امكن ذلك فيمكن ان يغير المزاج عما كان عليه من البرودة والرطوبة الى الحرارة واليبوسة
بالادوية والاشربة المسخنة والمعاجين والاقراص والحبوب المغيرة للمزاج والا
غذية الموافقة للاعضاء المولدة للدم الحار كما يمكن للعلاجين وان تغير مزاج الاشجار
الغليظة الثمار والقديمة لها والردية بالتدابير مثل القطع والوصل وطرح
السماد عنها وسقيانهم الماء الكثير والقليل اياها بحسب الواجب والمصلحة
فاذا علمت بهذه الاسباب والمقدمات ان هذا الامر ممكن ليس بممتنع فلو تكلمنا
فيه لا يكون لاحد مجال الطعن والقدح فيه ولا باس لنا ان نبحث عنه وينبغي لمن
اراد ذلك ان يقلل بل يترك بالكلية تناول الحموضات والالبان والفواكه
والرطوبة خصوصا البطيخ الهندي والقثاء والبقول البارده مثل الخس والبقلة
الحمقاء اذ يجتنب الضان من الخوخ والتفاح الحامض والمشمش والنارنج والليمو

ومن الباجات ما عمل من الحوامض ومن الربوب الحامضة كرب الاترج والتوت وا
لحصرم والريباس وغيره وقت الجماع عن تناول ما فيه بذر القنبذ والخشخاش
والخس عن شرب الراخ ويجتنب عن الكرب لخاصيته له في توليد الاناث ويترك
ايضا في الاسباع الذي يريد المباشرة فيه الدعة والراحة وشرب الماء الكثير والاحكام
بل ياكل في ذلك للاسبوع اللحوم ولشراب الريحاني والنجوز والحلو المعمول من السكر و
يتناول من لب الفندق والفستق والجوز والبطم والقلايا المتخذة بالتوابل الحارة
والبصل الكثير والثوم شيء اليسير ويشرب ماء العسل وكلما يميل المزاج الى الحرارة قليلا و
يولد الدم الحار الصفراوي وينام على الفرش الناعمة المعمولة من الخز والديباج و
يتناول في وقت المباشرة مادة الحيوة او الاطريفل الكبير او من هذا المعجون فانه
لا يخطئ في ان يحبل ويولد الذكر الحار الصفراوي وهذه صفته دارصيني وقرفة بليلج
بزر الجزر قرنفل من كل واحد خمسة دراهم بذر البادرنجبويه بصل الفار من كل
واحد خمسة دراهم بزر الريحان عشرة دراهم شيطرج هندي درهما بهمن احمر و
ابيض من كل واحد خمسة عشرة درهما يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة منه عسل المباشرة مثقالان ونصف ومن الاطباء من يرى ان الا
ن ان اذا اكل الرؤس المشوية والاكارع المشوية مع الدار فلفل المسحوق
يتولد منه الذكر اكثر من الانثى وبالعكس وتدهين القطن بدهن النار دين
والزنبق ومضغ القرنفل وابتلاء ماءه والرياضة قبل المباشرة الى ان يبلغ حد
التعب تدابير جيدة لمن اراد ولد ذكر في ذكر الادوية التي الى
الرجال شهوة الجماع حتى تشغلهم من الاكل والشرب يؤخذ بذر الشبث وبزر
الفجل

الفجل وبزر الشلجم والبلادر والبورنذان وبزر الكرنب النبطي وبزر النيل وصعتر محرق
والاسفنتيس رومي من كل واحد عشرة دراهم يدق وينخل ويسحق ويرفع الى اناء نظيف
ويؤخذ منها وزن نصف درهم ويطرح في الماء الذي يستنجي به الانسان او في سرا
ويله وفي السراويل ابلغ فعلا من غيره وذكر بعض الحكماء ان الدواء اذا طرح في الماء
الذي يستنجي به الناس اورث الجميع من يستنجي بذلك اي بهذه الحال والله اعلم
في الادوية التي تبعث الى الرجال شهوة الجماع وان كانت المراة حسناء ذات جمال
ويهادي يؤخذ كافور وكزبرة محرقة وسماق محرق وحلبا محرق وقلقطار وقلقديس
وبزر الخيار وبزر القثاد وبزر القنبذ وبزر الخس محرقا من كل واحد اربعة دراهم وبزر
البنج الابيض عشرة دراهم ويدق وينخل محرزه ويعجن بالماء المعتصر من الورد الطري
ويحبب ويجفف في الظل ويرفع الى اناء ويستعمل له واذا احتيج اليه اخذ واحدة منها
بزر قطونا ويطلي به الاحليل ويستعمل هذا في شهر ثلاثة ايام لانه ان طلي به الاحليل
في الشهر اكثر من ثلثة ايام متوالية قطع النسل واماتت الشهوة بالكلية والله اعلم
في الادوية التي تورث الانتشار وتوتر العقيب وتمنعه
ان يتقلص يؤخذ بزر الجرجير وبزر الخردل وبزر الانجره وطلف الماعز وعكر القطر
ان العتيق والقرطم البري والنوى المحرق واصل الشجرة الحار وشير وصمغ السداب من
كل واحد اجزاء سواء يدق وينخل ويطرح في الماء الذي يستنجي به الانسان ويرش في
سراويله الذي يلبسه ويجب ان يستعمل في كل اسبوع يوما واحدا دواء اخر
يؤخذ بزر الجزر والفلفل الابيض وحب الفلفل من كل واحد اجزاء سواء يدق
وينخل ويعجن بدهن الزنبق ويستعمل في الشهر ثلث مرات
في الادوية التي تبقي الذكر على حال الانتعاظ بحيث لا يضعف عن الجماع المتواتر

يوخذ الطلق لبعر وقشور الاترج اليابسة وبعر الظبي ومر ماحوز وجلد القنفذ المحرق و
جلد السلحفاة البرية المحرق وحلزون مجفف ونوى المشمش المحرق بروس كمم
وترس محرق وقرد مانا محرق ومرارة الضفدعة العرجا من كل واحد اجزاء
سوا يدق وينخل ويعجن بدهن الزنبق ويطلي به الاحليل شهر في كل يوم مرتين
دوا اخر كذلك يوخذ بذر البادروج محمص وورق الحرمل وبزر الجرجير
وجلد السلحفاة البرية من كل واحد اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بدهن السوسن
الاسمانجوني ويستعمل ثلاثة ايام متوالية بان يطلي على الاحليل كما مر
في الادوية التي تمنع نبات الشعر في العانة والاباط وتصير الموضع لينا يوخذ
مرماحوز يابس واهيل وورق السمر وفرفيون والجذاب محرق وادذيون
ورق التين الاسود ونرجس وسرطان نهري محرق من كل واحد اجزاء سوا
يدق وينخل ويسحق بما الكراث النبطي والكوفس وينتف الشعر من ذلك الموضع
ويدلك به دلكا شديدا بكا دان يدمى الموضع مرة او مرتين فان الشعر لا يعود في
ذلك الموضع ابدا   ادوية ليسرع نباة الشعر تحت الاباط وعلى العانة يوخذ
سداب بستاني محرق شحم شيطرج هندي محرق شعر الافيال شهدانج بري
محرق صدا الحديد الفولاذي يوخذ من انهار سنت وزن درهم يدق وينخل ويحرز
ويعجن في الما المطبوخ فيه السرطان النهري ويخفف في الظل ويسحق ويرفع
ويستعمل طلا بعد ان يحل في الماء القراح   في الادوية التي يحلق
الشعر من غير اذى ومضرة يلحق العضو يوخذ من القلي والنورة الغير المطفاة
من كل واحد جزا من الزرنيخ الاصفر عشرة اجزاء يجمع ويصب على الجميع من الما
ما يغمره بزيادة اربعة اصابع ويترك يوما وليلة ثم يصب ذلك الما في ظرف

الاخر

الاخر ويرد اليه ما الاخر يعمل كذلك حتى لا يبقى من قوة النورة شي الا وقد انتقل
الى الما ثم يوخذ من اي دهن حضر جزء ومن هذا الما ثلثة اجزاء فيطبخ طبخا رفيعا
حتى يفنى الما ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع الى قارورة فاذا احتيج ان لا يكون
معه رايحة النورة والزرنيخ فليلق في الدهن عند صبه في القارورة شي من الز
عفران المطحون ويحرك حتى يختلط بالدهن فانه يذهب برايحته فاذا علم انه قد
حلق الشعر فليغسل العضو بما وارد   ادوية يحلق الشعر يوخذ جزء من الزر
نيخ الاحمر الذي يطرح في النورة ومثله من الشب اليماني للنقي ويسحقان
ويطرحان في طنجير ويصب عليه من الما ما يغمرها بزيادة اربع اصابع ويغلي
على النار ويسقط بعود ساعة الى ان ياخذ الما قوتهما ثم ينزل عن النار ويصفي
ثم يوخذ من ورد بستان الفروز الاحمر الحسن الحمرة وينقع في هذا الما ساعة ثم
يموس فيه ثم يصفى الما منه فانه يخرج موردا او يصب في قارورة فاذا احتيج
اليه يبل به قطنة نظيفة مثل ما ذكرنا في الدهن فانه يحلق الشعر من ساعته ثم نغل
بالما الحار   فيما يعيد الثيب بكرا بحيث لا يشك الواطي في انها
غير بكر يوخذ من شحم المعز او الحملان الرضيع القريب من العهد بالولادة جزء
من دهن السمسم جزء او من العفص جزء ومن حب البلوط جزا فيسحق سحقا بليغا
ناعما في هاون رصاص او حرب ويختلط الجميع ثم يجعل في انا زجاج فيه ما حار
وتحتمل به المراة مرة او مرتين ثلثة فانها يعود بكرا وان استعملت سبعة ايام
متوالية يكون ابلغ في هذا العمل   دوا اخر يعيد الثيب بكرا وهو ابلغ في هذا
العمل من الاول اقاقيا عشرة دراهم حب البلوط عشرة دراهم عفص اخضر
يابس من كل واحد خمسة عشر درهما يدق الجميع دقا ناعما وينخل تحتمل المراة منه بعظم

مسبولة ثلاثة ايام او سبعة ايام ويستخن به كما ذكرنا فانه يفعل ما ذكرنا
في الادوية المنومة في الحال يوخذ رطل من الخشخاش الاسود مثله
من البنج الاسود ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن السمسم ويوخذ سراجه
من فخار جديد ويجعل فيها فتيلة من قطن جديد ويصب فيها من هذا
الدهن ويسرج ويكب على ذلك السراج طست نظيف مجلو من
الصفر ويسد حواليه بالطين سدا محكما حتى لا يخرج شيئا من الدخان من
حوالي الطشت اللهم الا ان يترك بقية صغيرة لاجل شعل السراج لان الا
نسداد بالكلية يوجب انطفاءه ويترك السراج يسرج يوما وليلة فاذا علم
ان الدهن قد فنا وحان انطفاء السراج تقلب الطست شي من الغبار
او التراب فاذا قلب الطست وجد ذلك الدهن مصعدا الى الطست فيوخذ
بريشة نظيفة ويكنس بها ذلك الدخان ويوخذ مثل وزنه افيون مصري
ومثل ربعه كافور رباحي ويوخذ من دهن البنفسج الخالص مقدار رطل ويطرح فيه
الدخان والافيون والكافور ويحرك بعود نظيف من عيدان الخلاف على النار
اللينة حتى يستوي فانه من شم منه نام في ساعته صفة غالية تنوم في الحال
يوخذ من جوز ماثل وخشخاش اسود وكافور وبلادر من كل واحد نصف درهم
ويدق الجميع دقا ناعما وينخل ثم يضم اليه من المسك التبتي الخالص نصف دانق
ويخلط الجميع بدهن البان ويرفع الى اناء فاذا احتيج اليه اخذ منه وزن دانقين
دواء اخر بزر الورد وتفاح يابس من كل واحد درهم افيون مصري دانق
كافور دانقان يدق وينخل ويرفع الى اناء ويستعمل عند الحاجة اليه شيافا
مجوز ينوم في الحال يوخذ بزر البنج وقشر اصل اللفاح وصندل ابيض من كل واحد

نصف

نصف درهم عود هندي درهم ونصف يدق الجميع دقا ناعما ويعجن بماء الورد ويحبب كامثال
البندق ويبخر بها فانه ينوم من ساعته   شمامة من شمها ينوم من ساعته يوخذ
بزر شقايق النعمان وبزر البردج وقشر اصل البنج وافيون سياه اسود من كل واحد
اجزاء سواء يدق الجميع دقا ناعما ويخلط ويجعل في شمامة مرزنجوش ويشم من شمها
ينوم من ساعته فان اردت ايقاظه فاغسل اطرافه بالماء الحار   في ذكر الادوية
المشهورة الموقظة   دواء يورث السهر بزر الحرمل بزر الجرجير بزر الجيد قوتيقي من كل
واحد عشرة دراهم فلفل اسود ثلثة دراهم حب الكاكنج خمسة دراهم يدق الجميع دقا جريشا
ويطبخ في شي من الماء حتى يرجع الى نصف رطل ويصفى ويلقى عليه من دهن الزنبق اوقيتين
السوسن الاسمانجوني او دهن الغار ودهن ابهل احضر مثل وزن الماء ويطبخ ساعة لينة ريثما
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يرفع الى اناء من الزجاج ويقطر منه وقت الحاجة قدر
دانقين في الخيشوم فانه يورث السهر   دواء اخر يفعل ذلك يوخذ من الكندس و
الفلفل والشونيز من كل واحد خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الحرمل من كل واحد
ثلثة دراهم يدق وينخل بحريره ويجعل في كرباس غير صفيق ويشم عند الحاجة
دواء اخر كذلك يوخذ من بزر الكاكنج وقصب الذريرة وبزر الحرمل وبزر الجرجير
جيل وفلفل من كل واحد اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بدهن البلادر ويشم منه
عند الحاجة   دواء اخر يورث السهر المفرط حتى يبلغ الى الوسواس يوخذ نوشادر
در وملح نفطي وبزر الحرمل وورق الطاليسفر وبزر الجرجير وفلفل اسود
وزنجبيل وكاكنج من كل واحد اجزاء سواء يدق دقا جريشا ويطبخ بعشرة
امثاله ماء حتى يرجع الماء الى العشرة ويصفى من الادوية ويصب عليه مثل الماء
من دهن البلادر او دهن الخروع ويغلى بنار هادية حتى يذهب الماء ويبقى الدهن

في معرفة السموم المطروحة

ويستعمل عند الحاجة فانه غاية في ايراث السهر والله اعلم
في الماكول والمشروب والملبوس والمفروش وبه نختم الرسالة ينبغي للملوك والوزراء
وارباب الدولة والرياسة واصحاب الصولة والشجاعة والصدور فالاكابر حتى العظماء
والاصاغر ان يتوقوا انفسهم من الامم المخالفة والطامعين في الملك والمال والحاسدين الا
ولاد والاخوة والاقرباء وممن نالت من خدمهم وحشمهم ورعاياهم فرطات السنتهم و
لغطات الفاظهم ومن المنقطعين اليهم بل من الناس كلهم وان لم يكن شيء مما ذكرنا
موجودا لان طباع الكثر مجبولة على الظلم والخوف والتعدي كما قال الشاعر الظلم من شيم
النفوس فان تجد ذا عفة فلعله لا يظلم بل لو قدر على الجور والظلم والتعدي والظلم
لما قصر فيه واذا كان الامر على هذا الوجه فالواجب على كل عاقل ذي لب ان يحذر من كلهم
ويجتنب بمبلغ جهده واستطاعته عن التعدي عمن لا يعرف حاله وديانته فان لم يمكنه
له ذلك بالاسباب شيئا فليجتنب كل الاجتناب عن الاغذية والاشربة الغا
لية الطعوم والروائح واليجتهد ان لا يحضر مكانا متهما على الجوع والعطش الشديد
لقلة التيقظ في مثل هذه الاشياء في مثل هذه الاحوال وليكن له معرفة بالطعام المسموم
ومن العلامات والدلايل الدالة عليه قالت الحكماء الهند علامة الطعام المسموم من الطبخ
في حقه اما قبل بلوغه وانضاجه فسيلانه من اماته وحوارته وتغير لونه الى السواد واما
بعد بلوغه حد النضج فالتغير والنتن في مدة يسيرة او سرعة البرودة وذهاب الحرارة
وسوء اللون والهيئة وكونه كالمعاجب وان يعلوه خطوطا كريش الطاوس وكالكراك
في رغوتها واما اليابس منه من القديد والمكسود والكباب المشوي والقلايا الغير ذلك
مما يتخذ للشهوة وتدعو الى الكثرة من الاكل كالسمك المملح فعلامة السموم فيها ان
يعلوها شيء كالدخان والغبار والسمك الطري واللحم المشوي يعلوهما شيء كنسج

العنكبوت

العنكبوت ويميل الى الخضرة والكبودة والكباب يسيل منه ما يحصد يدي ما يميل الى الخضرة
او الصفرة والقلايا والاسفيدباجات يعلوها فترة اذا تاملتها وجدت فيها رغوة
كرغوة الصابون الرقي مع تغير اللون وعلامة الرطب من الطعام المغلي واللبن والعصا
رات كثيرة الزبد ونفاخات كثيرة وطرايق يتبدد فيه كسلوك الخيوط والاوتار
وسرعة الجمود والصلابة والتغير وعلامات الطعام المسمومة انها لو كان لون ذلك
الطعام ابيض يحول الى السواد وان كان اسود يحول الى ابيض رصاصي وعلامة الماء
القراح المطروح فيه السم ان يعلوه خطوط غبرة وشراب ان يعلوه خطوط لونها الوان
الزيت الى السواد وعلامة الفقاع المسموم ان يكون عليه حبابه ما يلي الى السواد
وعلامة اللبن الحليب والرايب ان يكون عليها خطوط بلون الماء ما يلي الى الخضرة
وعلامة ذلك في الجبن ان يعلوه لون اصهب وفي الحلو العلي والسكري ان يعلوه
شيء كالبكرج اسود اللون او اخضر وعلامة السم في الخل علياته وفوراته فوق العادة
ولو خذ من علياته ازبد كازبد المرجل وعلامات ما يلبس ويفرش من الخز والقز
الصوف والوبر مما يعلو البدن كالقميص والسراويلات والعمايم والعلانس والمجا
لس والملابد والمرافق والمخاز والملاحف وساير الملابس ان يعلوها كدرة وسخة
مثل ذلك زبد المرجل فان لبس وركب وجلس عليها تغير ريحها ويقطع
سهو كتها واصاب الجسد منها حكاك شديد وحرقة وعرق متتابع وكلما عرق
اشتد به ذلك حتى يورم موضع ما اصاب منه من البدن وينقر به الحكمة الشديدة
ويعيد اللحم فان لم يتدارك العلاج هلك في الاسبوع واما الوبر والصوف والشعر
فلها زيادة في حالها وذلك انها ينحط منه الشعر فينبغي ان يتفقد ذلك كل حين
واوان لئلا يكون فيها شيء من السموم وعلامات الدوربات والطيوب والوالع

مختص بكتابخانه مسجد اعظم - قم
از كتابخانه خارج نشود

العطريات المسمومة من اللطوخ والخلوق والنخالج او العبير مثل العنبر والصندل والمسك
والورد والعبير وذلك يعتبر بما بينها المعروفة بان يقبل لونا من غير اللون الذي
كان عليه حال كونها فارغا عن السموم وان يهيج بمن استعملها حرقة الجلد والعين و
الانف والخيشوم والدماغ ودمعة العين وحكة الجبهة ووجدان لهيب والحرافة
في الدماغ وصداع مفرط وربما سال من الانف الدم الرقيق او الماء الاصفر
المتغير الرائحة او البحة في الصوت وثوران نزوح عظام في المحذور بما حدث
منه الشرى والرسام والمالنخوليا وربما حدث منه الدوار والطنين في الاذنين
والظلمة في البصر وثقل اللسان والسمع والبهر هذا اذا كان السموم حارة واما
اذا كانت باردة فعلامة السبات والجمود والشخوص وبلادة الحواس ورطوبة
الانف وثقل السمع واللسان والدوار والخدر وعلامة الادهان المسمومة تغير لونها
وريحها وكثوره لونها فان اصاب منه البدن يحرق الجلد ويهيج البدن ويعرض
له التشقق وظهور بثور صغار كراس الذرة وحشونة جميع البدن وان شم بدنه وجد
منه رائحة المرداسنج وان لم يتدارك بالعلاج يهلك في اسبوعين وعلامة وجود السموم
في غسول الراس واللحية من السدر وورق الخطمي والخلاف والبقع ان يعلوه خطوط
ويعرض لمن اصابه منه هيجان حرارة مفرطة والتهاب يجده في راسه وورم في
الوجه كل مع حمرة شديدة ثم ينهش لحمه ان لم يتدارك وكذلك في غسول اليد اعني انه
منه حكاك شديد في اليد وحرقة ولهيب في اصابع اليدين وتنفخ كيفية واصابعه
وربما يتقاطر منها ماء اصفر او صديدا ودم مائي وان لم يعالج يهلك سريعا وبهذا الباب
تمت هذه الرسالة والحمد لله بغير عدد ولا نهاية والصلوة على رسوله محمد صاحب السخاء
والشجاعة واله الطيبين وعترته الطاهرين الاكرمين اجمعين فتم هذه الرسالة في [illegible] عشر شهر شوال ١٢٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على اياديه المتواترة وصنايعه المتقاطرة والصلوة على كاشف الغمة وشفيع
الامة محمد وعلى اله الاتقيا واصحابه الاصفيا قال العبد مسعود بن محمد السجزي الطبيب
وفقه الله تعالى لصادق الاقوال وصالح الاعمال لما اتصلت بخدمة مولانا الصاحب الاجل
السيد الكبير العالم العادل المؤيد المقبل المفضل الميمون صدر الدولة والدين قوام الاسلام
والمسلمين ملك الوزرا في الشرق والغرب ابي المعالي قاسم ابن عراق ابن جعفر
ادام الله جلاله وضاعف اقباله ولعتبة بابه المحروس وحيانة المانوس قبلة الفضلا
وكعبة العلماء منبع العلو والفضل ومطلع الفضل بل يجتمع فيه مشاهير الاقطار وكبار الامصار
وبخدمته كل واحد منهم بخدمة علمه وبحق حكمته وجرى في بعض اوقاته على لسانه
الشريف لا زال صادقا بالخيرات طلب حديث الالفاظ المبهمة التي اوردها الاطباء في مصنفاتهم
وذكر اسماء العلل والعبارات التي اثبتوها في مؤلفاتهم واردت ان اكون منخرطا في سلك
حملتهم منتظما في عقد زمرتهم فجمعت هذا الكتاب باسمه ورتبته برسمه واقتصرت فيه
على تعريف الالفاظ والعبارات وتبيين الاسماء والاصطلاحات على سبيل الرسم
والتحديد وسميته حقائق اسرار الطب كما هو معناه واوردته في ثلثة فنون
في ماهيات الاشياء التي تتعلق بكليات الطب وذكر مهماتها
في كيفيات الاعمال والصناعات المتعلقة باصول الطب
في كميات اقسام الامور المنقسمة انقساما كليا وجعلت

العطريات المسمومة من اللطوخ والخلوق واللخالخ او العبير مثل العنبر والصندل والمسك
والورد والعبير وذلك يعرف بمباينتها المعروفة بان يقبل لونا من غير اللون الذي
كان عليه حال كونها فارغا عن السموم وان يهيج بمن استعملها حرقة الجلد والعين و
الانف والخيشوم والدماغ ودمعة العين وحكة الجبهة ووجدان لهيب والحرقة
في الدماغ وصداع مفرط وربما سال من الانف الدم الرقيق او الماء الاصفر
المتغير الرائحة او البحة في الصوت وثوران تروح عظام في الحذور وربما حدث
منه الشري والرسام والماليخوليا وربما حدث منه الدوار والطنين في الاذ
نين والظلمة في البصر وثقل اللسان والسمع والبهر هذا اذا كان السموم حارة واما
اذا كانت باردة فعلامته السبات والجمود والشخوص وبلادة الحواس ورطوبة
الانف وثقل السمع واللسان والدوار والخدر وعلامة الادهان المسمومة تغير لونها
ورائحتها وتكدره لونها فان اصاب منه البدن يحرق الجلد ويهيج البدن ويعرض
له التشقق وظهور بثور صغار كراس الذرة وخشونة جميع البدن وان شم بدنه وجد
منه رائحة المرداسنج وان لم يتداركه بالعلاج يهلك في اسبوعين وعلامة وجود السموم
في غسول الراس واللحية من السدر وورق الخطمي والخلاف والنعنع ان يعلوه خطوط
ويعرض لمن اصابه منه هيجان حرارة مفرطة والتهاب يجده في راسه وورم في
الوجه كل يوم حمرة شديدة ثم ينهش لحمه ان يتداركه وكذلك في غسول اليد اعني
منه حكاك شديد في اليد وحرقة ولهيب في اصابع اليدين وتنفخ كيفية واصابعه
وربما يتقاطر منها ماء اصفر او صديد او دم مائي وان لم يعالج يهلك سريعا وبهذا الباب
حسنا هذه الرسالة والحمد لله بغير عدد ولا نهاية والصلوة على رسوله محمد صاحب السخاء
والشجاعة واله الطيبين وعترته الطاهرين الاكرمين اجمعين فتم هذه الرسالة في حادي عشر شهر شوال ١٢٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على اياديه المتواترة وصنايعه المتقاطرة والصلوة على كاشف الغمة ومنجي
الامة محمد وعلى اله الاتقياء واصحابه الاصفياء قال العبد مسعود بن محمد السجزي الطبيب
وفقه الله تعالى لصادق الاقوال وصالح الاعمال لما اتصلت بخدمة مولانا الصاحب الاجل
السيد الكبير العالم العادل المؤيد المقبل المفضل الميمون صدر الدولة والدين قوام الا
سلام والمسلمين ملك الوزراء في الشرق والغرب ابي المعالي قاسم ابن عراق ابن جعفر
ادام الله جلاله وضاعف اقباله ولعتبة بابه المحروس وحيازته المانوس قبلة الفضلاء
وكعبة العلماء منبع الفضل ومطلع الفضل بل يجتمع فيه مشاهير الاقطار ونحارير الا
مصار وبخدمة كل واحد منهم بخدمة علمه وتحقيق حكمته وجرى في بعض اوقاته على لسانه
الشريف لا زال صادقا بالخبر ناطقا حديث الالفاظ المبهمة التي اوردها الاطباء في مصنفاتهم
وذكر اسماء العلل والعبارات التي اثبتوها في مؤلفاتهم واوردت ان اكون منخرطا في سلك
جملتهم منتظما في عقد زمرتهم فجمعت هذا الكتاب باسمه وزينته برسمه واقتصرت فيه
على تعريف الالفاظ والعبارات وتبيين الاسماء والاصطلاحات على سبيل الرسم
والتحديد وسميته حقائق اسرار الطب كما هو معناه واوردته في ثلثة فنون
في ماهيات الاشياء التي تتعلق بكليات الطب ورسومها وتعريفها
في كيفيات الاعمال والصناعات المتعلقة باصول الطب
في كميات اقسام الامور المنقسمة انقساما كليا وجعلت